الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العـالي والبحـث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى –جيجل–

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة:

دَلَالَةُ الأَبْنِيَةِ الصَّرْفِيَةِ فِي سُورَةِ «النَّحْل»

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

إعداد الطالبتين:

❖ أسماء بوعنيقة

❖ نيهاد باعوز

إشراف الأستاذ:

د/ سليم لطرش

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
د/عباس حشاني	أستاذ محاضر – أ –	جيجل	ممتحنا
د/سليم لطرش	أستاذ محاضر – ب –	جيجل	مشرفا
د/نجيب جحيش	أستاذ محاضر – ب –	جيجل	رئيسا

السنة الجامعية: 2021–2022م/ 1443–1444هـ

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العـالي والبحـث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى –جيجل–

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكّرة:

دَلَالَةُ الأَبْنِيَةِ الصَّرْفِيَةِ فِي سُورَةِ «النَّحْل»

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

إعداد الطالبتين:

- أسماء بوعنيقة
- نيهاد باعوز

إشراف الأستاذ:

د/ لطرش سليم

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
د/عباس حشاني	أستاذ محاضر – أ –	جيجل	ممتحنا
د/سليم لطرش	أستاذ محاضر – ب–	جيجل	مشرفا
د/نجيب جحيش	أستاذ محاضر – ب –	جيجل	رئيسا

السنة الجامعية: 2021–2022م/1443–1444م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد والشّكر لمن منّ علينا بفضله وكرمه ووفقنا لطلب العلم والإسهام في نشره

لله الحمد والشّكر والثناء كلّه كما أثنى هو على نفسه، له الفضل كلّه وهو الأولى بالشّكر و الحمد والتّعظيم.

نتقدّم من خلال هذا العمل بجزيل الشّكر والامتنان إلى الأستاذ المشرف "لطرش سليم" على ما بذله من مجهودات في إرشادنا ونصحنا طيلة فترة إنجاز هذا البحث، وإلى الأساتذة المناقشين والمقوّمين لهذا العمل، وإلى كل أفراد الأسرة الجامعية، والشّكر موصول إلى كل من قدّم لنا يد العون طيلة المشوار الدّراسي ولو بدعوة توفيق، ونسأل الله بحق قوله: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾، أن يزيدنا من فضله ويوفقنا دائما إلى أن نسلك سُبل العلم ونرتشف من ينابيعه ما يفيدنا ونفيد به غيرنا، نسأل الله أن يكون هذا العمل صدقة وأجرا لكل من ساهم فيه.

أسماء- نيهاد

إهـــــداء

الحمد لله الذي وفقّني للوصول إلى هذا المستوى الدّراسي

ولإنجاز هذا البحث المتواضع

الذي سأهديه

إلى كلّ عزيز على القلب:

إلى كلّ فرد من عائلتي

إلى صديقاتي كلّهنّ بدون استثناء

وإلى من ساعدني في إنجاز هذا البحث

لكم أهدي هذا العمل وكلّكم تستحقون أسمى عبارات المدح والتقدير.

نيهاد

إهـــــداء

أهدي ثمرة جهدي إلى أغلى الناس أمي وأبي

أمي الغالية حفظها الله

وإلى سندي في الحياة لرمز العطاء إلى من غرس الأخلاق والقيم في كياني

أبي العزيز حفظه الله ورعاه

إلى زميلتي في هذا البحث نهاد

إلى كل من له مكانة خاصة في قلبي

إلى كل من مد لي يد العون في مسيرتي العلمية

إلى كل من ساندني من قريب أو من بعيد ولو بالدعاء

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع راجية من الله تعالى توفيقنا في الحياة

أسماء

قائمة المختصرات:

الرمز	الكلمة
ص	الصفحة
ج	الجزء
تح	تحقيق
مر	مراجعة
مج	مجلد
ط	الطّبعة
د ط	دون طبعة
د ت	دون تاريخ

مقدمة

يحتاج الإنسان في حياته للتعبير عمّا يختلج في صدره أو للتّواصل مع غيره إلى اللغة، التي هي نظام من الكلمات والرّموز و الإشارات، وعلى قدر اختلاف البشر وانتشارهم في مختلف بقاع الأرض على قدر ما تعددت لغاتهم؛ ففي وقتنا الحالي توجد الآلاف من اللّغات، إلّا أنّ الكثير منها معرّض للزّوال وذلك راجع لعدم ثرائها بالألفاظ وعدم شيوع استعمالها وهذه اللغات يطلق عليها اسم اللغات الميّتة؛ لم تعد موجودة ولا مستعملة عند أحد من الشعوب والمجتمعات، في حين توجد لغات أخرى تحمل اسمًا يناقض الاسم الأول؛ أي اللغات الحية، وهي تعد أغنى اللغات وأَثْراها من ناحية الألفاظ فهي لغات عالمية متداولة في مختلف بقاع الأرض ومن هذه اللغات اللغة العربية.

اللغة العربية هي لغة الرسالة السماوية؛ فهي لغة القرآن، ولغة الفكر لأنها أكثر لغة غنية بالألفاظ والمعاني و ومن أحسن اللغات نظما وتركيبا للكلام، ولغة الحضارة أيضا؛ فهي لغة العلم والأدب والفلسفة والسّياسة لأزمنة طويلة في المناطق التي حكمها المسلمون، وقد حظيت باهتمام كبير من قبل علماء اللغة خاصة لأنّها لغة القرآن، فبُنيت جل قواعدها من القرآن كمصدر أوّل، والحديث النبوي الشريف وكلام العرب الأقحاح، ونتج عن هذا الاهتمام ظهور عدة علوم أهمها علم الصّرف الذي يُعنى بدراسة بنية الكلمة وأحوالها التي تعتبر أهم عنصر في اللغة ومنه يتألف الكَلِم، فنجد أنّ الصّرفيين وضعوا ميزانا تقاس به الكلمات، فحددوا به عدّة أبنية للأفعال والأسماء منها، وهذه الأبنية تحمل عدّة دلالات.

هذا الموضوع جدّ مهم لكل دارس للغة العربية، ويستحق البحث فيه، ولأهميته وباعتباره مجالًا ضمن تخصص دراستنا العلمية والأكاديمية، أردنا تقديم دراسة حوله فاخترنا أن يكون نموذج الدّراسة سورة من القرآن الكريم، فجاء البحث موسومًا بعنوان: "دَلَالَةُ الأَبْنِيَةِ الصَّرْفِيَةِ فِي سُورَةِ «النَّحْل»".

الإشكالية التي قمنا من خلالها بإعداد هذه الدّراسة هي: ما هي الأبنية الصّرفية؟ وما هي دلالاتها؟ وما هي الأبنية الصّرفية الواردة في سورة النحل؟ وفيم تتمثّل دلالاتها؟

الأهداف التي أردنا الوصول إليها من خلال هذا البحث هي: التّعرّف على الأبنية الصّرفية ومعانيها، محاولة سد بعض الفجوات التي وجدت في الدّراسات التي قدّمت سابقا حول الموضوع نفسه، وتحديد الأبنية الصرفية ودلالاتها في سورة لم يسبق أن حظيت بمثل هذه الدّراسة، وجعْل هذا البحث مرجعا لباحثين جُدُد.

يقوم هذا البحث على منهج الاستقراء، نظرًا لمرونته وكونه منهجا مناسبا لمختلف الدراسات ولأنه يوصلنا إلى معلومات دقيقة مصحوبة بشرح للظاهرة.

تتكون خطّة البحث من مقدمة ومدخل وفصلين: الفصل الأول خاص بالجانب النظري للدّراسة، أمّا الفصل الثّاني فهو خاص بالدّراسة التطبيقية، ولكل فصل مباحث تتضمن مطالب وعناوين فرعية وهي كالتّالي:

الفصل الأول بعنوان: أبنية الأفعال والأسماء ودلالاتها، قسمناه إلى مبحثين: المبحث الأول خاص بأبنية الأفعال ودلالاتها، وقد قسمناه إلى مطلبين: المطلب الأول خاص أبنية الأفعال، وفيه تطرّقنا لتقديم أبنية كل من الفعل المجرّد والمزيد، والمطلب الثاني: دلالات أبنية الأفعال، وقد تطرقنا هنا أيضا لذكر كل من دلالات أبنية الفعل المجرّد والمزيد، والمبحث الثّاني خاص أبنية الأسماء ودلالاتها، قسمناه أيضا إلى مطلبين: المطلب الأول: أبنية الأسماء، وفيه بيّنا كل من أبنية الأسماء المجرّدة والمزيدة، والمطلب الثّاني: دلالات أبنية الأسماء، وبيّنا فيه بعض دلالات الأسماء المجرّدة والمزيدة.

الفصل الثّاني بعنوان: دلالات الأبنية الصرفية في سورة «النحل»، قسمناه إلى مبحثين: المبحث الأول: في رحاب سورة النحل، قسمناه إلى مطلبين: المطلب الأول: التعريف بها؛ وفيه تطرّقنا لذكر سبب تسميتها، وسبب نزولها، والمطلب الثاني: فضائل السورة ومحاورها، المبحث الثّاني: نماذج عن أبنية الأفعال والأسماء في سورة «النحل» ودلالاتها، قسمناه هو الآخر إلى مطلبين: المطلب الأول: نماذج عن أبنية الأفعال ودلالاتها، والمطلب الثّاني: نماذج عن أبنية الأسماء ودلالاتها.

وفي الأخير خلصنا إلى عرض نتائج الدّراسة في الخاتمة إضافة إلى ملحق الدّراسة: وهو سورة النحل، وتقديم ملخص لما جاء في البحث باللغة العربية واللغة الإنجليزية.

اعتمدنا على عدّة مصادر ومراجع، إضافة إلى القرآن الكريم أهمّها: معجم "لسان العرب" لابن منظور، و"مقاييس اللغة" لابن فارس في تقديم التعريفات اللغوية، وكتاب "أبنية الصّرف في كتاب سيبويه" للدّكتورة خديجة الحديثي.

ولقد واجهنا بعض الصّعوبات أثناء البحث أبرزها: ضيق الوقت، تشعّب موضوع البحث، وصعوبة في البحث عن دلالات أبنية الأسماء المجردة والمزيدة، لعدم وجود دراسات سابقة فيما أتيح لنا البحث فيه.

توجد العديد من الدراسات السابقة في ميدان الصرف وبالضّبط في دلالة الأبنية الصّرفية في سور القرآن الكريم فنجد من بين هذه الدراسات مثلا: مذكرّة ماستر بعنوان: "دلالة الأبنية الصّرفية في سورتي "سبأ" و "فاطر" من إعداد الطلبة: زينب بوبقار وبشار إبراهيم، بجامعة محمد خيضر ببسكرة، قسم اللغة العربية، ومذكرة ماجستير بعنوان: الأبنية الصّرفية ودلالاتها في سورة يوسف –عليه السلام–من إعداد الطّالبة بن ميسية رفيقة، جامعة منتوري قسنطينة، كلية الآداب واللغات، وقد استعنا بها في تبيين دلالات بعض أبنية الأسماء، وغيرها من الدّراسات.

وفي الأخير لا يسعنا إلّا أن نشكر والله عزّ وجل على توفيقه لنا في إنجاز هذا البحث، ولكل من مدّ لنا يد العون من قريب ومن بعيد وخاصّة الأستاذ الدّكتور القدير المشرف على هذا العمل المتواضع "**سليم لطرش**"، ولله الحمد والثناء كلّه كما أثنى هو على نفسه.

مدخل

إن الدرس اللغوي عُرف منذ فترة من الزمن (اليونان والهنود) لا زال إلى وقتنا محط اهتمام الدارسين، كون اللغة هي السبيل الذي يمكّن الإنسان من الوصول إلى غاياته، وبها تُلبَّ حاجياته، وذلك من خلال التواصل الذي لا يتحقق إلّا إذا كانت هذه اللغة خاضعة لقواعد وأحكام مضبوطة تجعلها مسترسلة النطق وذات معنى، ولاسيما إذا تعلق الأمر بالجانب الدّيني؛ أي الكتب المقدَّسة فلابد هنا للغة أن تحظى بعناية خاصة وأهمية أكبر، فاللغة العربية لغة عظيمة، إذ رُفع مقامها بنزول القرآن الكريم قال الله عزّ وجل في محكم آياته ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾[1]، ونزل على قبيلة قريش لأنهم كانوا أولوا فصاحة ليعجزهم الله به في لغتهم، مما فيه من فصاحة وبلاغة ونظم إلاهي، قال سبحانه وتعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾[2]، والحفاظ عليه استدعى ظهور عدّة علوم اهتمت بدراسة اللغة وكان القرآن هو أهم مصدر يحتكم إليه، فنجد من هذه العلوم علم الصرف وعلم الدلالة اللذين تعتمد عليهما هذه الدراسة، وفي هذا المدخل الموجز تعريف لكلا العلمين مع توضيح للعلاقة القائمة بينهما:

1- تعريف علم الصرف:

أ- لغة: جاء في معجم "**مقاييس اللغة**" لـ "**ابن فارس**": «الصَّادُ والراء والفاء معظم بابه يدل على رَجَعِ الشيءِ، من ذَلك صَرَفْتُ القَوْمَ صَرْفًا وانْصَرفوا، إذا رَجَعْتُهم فَرَجَعُوا... وقال الخليل: الصَّرْفُ فضل الدِّرهم على الدِّرهم في القيمة، ومعنى الصَّرف عندنا أنّه شيء صُرِفَ إلى شيء، كأن الدِّينار صُرِفَ إلى الدَّراهمِ»[3]، وقال أبو عبيد: «صَرْف الكلام: تزيينه والزِّيادة فيه، وإنَّما سُمّي بذَلك لأنّهُ إذا زُيِّن صَرَفَ الأسماعَ إلى استماعه»[4]، كما جاء في

---

[1]- سورة يوسف: الآية 2.

[2]- سورة البقرة: الآية 23.

[3]- ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، ج 03، دار الفكر للنشر والتوزيع، دط، بيروت، دت، (باب الصاد والراء)، ص 342- 343.

[4]- المرجع نفسه: ص343.

معجم **"تاج اللغة وصحاح اللغة العربية"** لـ **"الجوهري"**مادة [صرف]: «الصَّرْفُ: التَّوبة يقال لا يقبل منه صَرْفٌ ولا عدْلٌ... وصَرَفْتُ الرجل عني فانْصَرَفَ، والمَنْصَرَفُ قد يكون مكاناً وقد يكون مصدراً... وتصْرِيفُ الخَمْرِ: شُرْبُها صِرْفةً، وصَرَّفْتُ الرجل في أمري تَصْريفاً، فتصَرَّفَ فيه، واصْطَرَفَ في طلب الكسب»[1].

تشير هذه التّعريفات اللغوية إلى أنّ الصّرف بمعنى أن يكون الشيء على حال فيتغير إلى حالة أخرى، نحو التغيير الذي يطرأ على بنية الكلمة فيتغير وزنها وذلك مما يطرأ عليها من زيادة أو إعلال أو قلب.

ب– اصطلاحا: يعرَّف الصّرف في الاصطلاح على معنيين: معنى عملي ومعنى علمي:

فالمعنى العملي «هو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة وصور مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها، كاسمي الفاعل والمفعول واسم التفضيل والتّثنية والجمع إلى غير ذلك»[2]، يرمي هذا التعريف إلى الشّق التطبيقي في علم الصّرف، حيث يتم تحويل الكلمة من أصل واحد إلى عدة كلمات أخرى، وذلك من الجذر نفسه، وتحمل الكلمة بذلك التغيير معان مقصودة ذات مغزى نحو : «قَتَلَ فهو قاتِلٌ على وزن فَعَلَ فاعلٌ »[3].

أما المعنى العلمي: «فهو علم يُبحث فيه عن أحوال أبنية الكلمة العربية التي ليست بإعراب ولا بناء، وما لحروفها من أصالة وزيادة وصحَّة وإعلال»[4]، هذا يعني أنّه علم يُعنى بالبحث في أصل الكلمة وجذرها (البنية)، والمقصود بـ "التي ليست بإعراب ولا بناء"؛ أي أنه يهتم بالكلمة المفردة لا المركبة، ومن ناحية صحة حروفها وما يطرأ عليها من تغيير لا من الناحية الإعرابية، من خلال هذا التعريف يتضح بأن الكلمة المفردة من اهتمام علم الصّرف، أمّا الإعراب والبناء فهو من اهتمام علم النحو.

---

[1]– الجوهري: تاج اللغة وصحاح العربية، تح: محمد تمام، مج: 01، دار الحديث، دط، القاهرة، 1430 هـ– 2009 م، ص 642.

[2]– عبد العزيز عتيق: علم النَّحو والصرف، مكتبة منيمنة للطباعة والنّشر والتوزيع، ط01، بيروت– 2000 م، ص 97.

[3]– خديجة الحديثي: أبنية الصّرف في كتاب سيبويه، مكتبة النّهضة، ط01، بغداد، 1385 هـ– 1965م، ص 261.

[4]– عبد العزيز عتيق: علم النحو والصرف، ص97.

إنّ هذا التقسيم المصطلحي لعلم الصّرف لم يعرف قديما وإنّما بجهود الباحثين، فالتّصريف عند **"سيبويه"** هو «أن تبنى الكلمة بناء لم تَبْنِه العرب على وزن ما بنته ثمّ تعمل في البناء الذي بَنَيْتَهُ ما يقتضيه قياس كلامهم»[1]، وقد قام **"السيرافي"** في كتابه **"شرح السيرافي على كتاب سيبويه"**، بشرح تعريف **"سيبويه"** فقال: «وأمّا التصريف فهو تغيير الكلمة بالحركات والزيادات والقلب للحروف التي رسمنا جوازها حتى تصير على مثال كلمة أخرى، والفعل: تمثيلها بالكلمة ووزنها بها كقوله: ابن لي من "ضَرَبَ" مثل "جُلْجُل"، فوزنّا "جُلْجُل" بالفعل فوجدناه "فُعْلُل" فقلنا "ضُرْبُب" فتصير الضاد إلى الضم وزيادة الباء ونظم الحروف التي في "ضُرْبُب" على الحركات التي فيها هو "التصريف" والفعل في تمثيله بـ "فُعْلُل" الذي هو مثال "جُلْجُل"»[2].

2- تعريف البناء الصّرفي:

نجد في التعريفات السابقة لعلم الصرّف أن كلمة بنية وبناء تكررت لكونها مجالا للدراسة في علم الصّرف، وهذا ما يحيلنا إلى وجوب التّعرُّف والتّعريف بمعنى كلمة بناء وبنية في أصلها وما وضعت له في علم الصّرف.

أ- لغة: جاء في معجم **"مقاييس اللغة"**: «الْبَاءُ وَالنُّونُ وَالْيَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ بِنَاءُ الشَّيْءِ بِضَمِّ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ، تَقُولُ بَنَيْتُ الْبِنَاءَ أَبْنِيهِ،وَتُسَمَّى مَكَّةُ الْبَنِيَّةَ، وَيُقَالُ قَوْسٌ بَانِيَةٌ، وَهِيَ الَّتِي بَنَتْ عَلَى وَتَرِهَا، ... وَيُقَالُ بُنْيَةٌ وَبُنًى، وَبِنْيَةٌ وَبِنًى بِكَسْرِ الْبَاءِ كَمَا يُقَالَ: جِزْيَةٌ وَجِزًى، وَمِشْيَةٌ وَمِشًى»[3].

ب- اصطلاحا: هو «هيئة الكلمة التي يمكن أن يشاركها فيها غيرها وهذه الهيئة عبارة عن عدد من حروف الكلمة وترتيبها وحركاتها المعينة وسكونها، مع اعتبار الحروف الزّائدة والأصلية كلٌّ في موضعه فرَجلٌ – مثلا- على

[1]- خديجة الحديثي: أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص 24.

[2]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3]- ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، ج01، دار الفكر للطباعة والنشر، د ط، د ب، 1399هـ-1979م، (باب الباء واللام وما يماثلها في الثلاثي)، ص 302-303.

هيئة وصفة يمكن أن يشاركها فيها عَضُدٌ، وهي كونه على ثلاثة أحرف أوّلُها مفتوح وثانيها مضموم، وكما يقال لهذه الهيئة بناء يقال لها: بنية وصيغة ووزن»[1]، في آخر هذا التعريف وردت ثلاث مصطلحات (البنية، الصّيغة، والوزن)، وهي تصب في مصبٍّ واحد فالبناء هو ضم اللبنات بعضها إلى بعض، واللبنات هي مجموع الأحرف التي يتكون منها؛ أي ضم الحروف إلى الحروف، أما الصّيغة فهي ترتيب لهذه الحروف وسبكها لتخرج في الأخير على صيغة معينة، والوزن هو مقدار ومكيال هذه الحروف[2].

ومن أجل ضبط الكلمات وضع الصّرفيون ميزانا صرفيا لقياسها، فتُعرف به أحوالها وحركاتها، وهذا الميزان يتكون من ثلاثة أحرف هي: الفاء وتقابل أول حرف من الكلمة، والعين وتقابل الحرف الثاني من الكلمة، واللَّام وتقابل آخر حرف من الكلمة، وجعلوه من ثلاثة أحرف لأن أصل الكلمات في اللغة العربية سواء كانت اسما أو فعلا هو ثلاثة أحرف على الأقل، وتجمع هذه الحروف في كلمة فَعَلَ نحو نَصَرَ.

3- تعريف الدلالة:

أ- لغة: جاء في معجم "**لسان العرب**" لـ "**ابن منظور**" قوله: «ودَلَّ فلان إذا هدى، ودَلَّ إذا افتخر، والدَّلَّةُ: المِنَّة، قال ابن الأعرابي دَلَّ يَدِلُّ إذا هدى، ودَلَّ يَدِلُّ إذا منَّ بعطائه... وَالجَمْعُ أَدِلَّة وأَدِلَّاء، وَالِاسْمُ الدِّلالة والدَّلالة، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، والدُّلُولة والدِّلِّيلى، قَالَ سِيبَوَيْهِ: والدِّلِّيلى عِلْمُه بِالدَّلَالَةِ ورُسوخُه فِيهَا»[3]، إذن فهي بمعنى الهدي والإرشاد.

---

[1]- ينظر: هادي نهر: الصّرف الوافي (دراسات وصفية تطبيقية)، عالم الكتب الحديث، ط01، اربد، الأردن، 1431 هـ-2010 م، ص 15.

[2]- ينظر: المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3]- ابن منظور: لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشادلي، دار المعارف، ط01، القاهرة، دت، ص 1414-1415.

ب- اصطلاحا: تعرف الدلالة بأنها «كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر والشيء الأول هو الدَّال والثاني هو المدلول»[1]، والدلالة أيضا «هي كون اللفظ بحيث متى أطلق أو تُخُيِّل فُهِمَ منه معناه للعلم بوضعه...اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما وُضِع له بالمطابقة وعلى جزئه بالتّضعيف، وعلى ما يلازمه في الذِّهن بالالتزام كالإنسان، فإنه يدل على تمام الحيوان النّاطق بالمطابقة وعلى جزئه بالتّضمُّن وعلى ما يلازمه في الذّهن بالالتزام»[2]، من خلال هذا التعريف يتضح أنّ الدلالة تشترط وجود قطبين أساسيين هما: الدّال (اللفظ) والمدلول (المعنى)، كما أنّ «كلمة دلالة Simontique مشتقة من Sema "دال" وقد كانت في الأصل صفة تدل على كلمة معنى»[3]، أمّا علم الدلالة فيعرّف على أنّه: « العلم الذي يدرس المعنى»[4].

4- العلاقة بين علم الدّلالة وعلم الصّرف:

إنّ العلاقة القائمة بين كلا العلمين هي علاقة تداخل وارتباط وثيق، فلا يمكن القيام بدراسة صرفية دون العلم بالدلالة، ولا يمكن القيام بدراسات دلالية دون العلم بقواعد الصّرف؛ فدلالة الألفاظ تتضح من خلال صيغتها وبنائها فإذا تغيّرت الصّيغة يحدث تغيّر في المعنى، فمثلا كلمة "كذَّاب" وكلمة "كاذب" هاتين الكلمتين يختلفان في الصّياغة والكلمة الأولى تفيد المبالغة فهي تزيد في دلالتها على كلمة كاذب[5]، «فمورفولوجية الوحدة الدّلالية (الهيئة الصرفية للدال) ذات تأثير كبير على المدلول... ويميز التصريف بين المعاني التي قد تحوّلها الصّياغة من الضِّد إلى الضّد، يقول (ابن فارس): "يقال القاسط للجائر والمقسط للعادل فتحوّل المعنى بالتصريف من الجور إلى

---

[1]- الشريف الجرجاني: معجم التّعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة للنشر والتوزيع، دط، القاهرة، مصر، 1413 هـ، ص 91.

[2]- المرجع نفسه، ص 92.

[3]- إدريس بن خويا: علم الدلالة في التراث العربي، والدرس اللساني الحديث (دراسة في فكر ابن القيم الجوزية)، عالم الكتب الحديث، ط01، اربد، الأردن، 2016 م، ص 12.

[4]- المرجع نفسه، الصّفحة نفسها.

[5]- ينظر: إبراهيم أنيس: دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو المصرية، ط 03، مصر، 1976 م، ص 47.

العدل..." إن التصريف يثري اللغة بما يتيحه لموادها من المعاني الوظيفية الكثيرة، دون الحاجة إلى البحث عن مواد لغوية جديدة، مما يؤدي إلى الاختصار ويحقق غاية من غايات البلاغة وهي الإيجاز»[1].

[1]- حبيب بوزوادة: علم الدّلالة التأصيل والتفصيل، مر: عبد القادر سلامي، أحمد عزوز، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر والتوزيع، دط، الجزائر، 1421 هـ- 2008 م، ص 44-45.

الفصل الأول

أبنية الأفعال والأسماء ودلالتها.

المبحث الأول: أبنية الأفعال ودلالاتها.

المطلب الأول: أبنية الأفعال.

المطلب: الثاني: دلالات أبنية الأفعال.

المبحث الثّاني: أبنية الأسماء ودلالاتها.

المطلب الأول: أبنية الأسماء.

المطلب الثاني: دلالات أبنية الأسماء.

المبحث الأول: أبنية الأفعال ودلالاتها:

المطلب الأول: أبنية الأفعال:

يقسم الصرفيون الفعل في العربية إلى قسمين الفعل المجرد والفعل المزيد، ولكل منهما أبنيته وسنوضح ذلك فيما يلي:

أولا: الفعل المجرد:

الفعل المجرد هو «ما كانت جميع حروفه كلها أصلية لا يسقط حرف منها في تصاريف الكلمة بغير علّة، وهو نوعان ثلاثي ورباعي»[1]، ويقسم الفعل المجرد بدوره إلى قسمين هما:

1- **الثلاثي المجرد:** «وهو كل فعل مكون من ثلاثة أحرف، وتكون كلّها أصلية نحو: كَتَمَ، حَكَمَ»[2]،أمّا عن أوزان الفعل الثلاثي المجرد، فله ثلاثة أوزان باعتبار ماضيه وهي:[3]

- **فَعَلَ:** بفتح الفاء والعين مثل: كَتَبَ، نَصَرَ، فَتَح، جَلَسَ، عَقَدَ، قَرَأَ، بَلَعَ، سَجَدَ.
- **فَعُلَ:** بفتح الفاء وضم العين مثل: شَرُفَ، حَسُنَ، كَرُمَ، لَؤُمَ.
- **فَعِلَ:** بفتح الفاء وكسر العين مثل: حَسِبَ، فَرِحَ، عَلِمَ، فَهِمَ.

إنّ أوزان الفعل الثلاثي المجرّد باعتبار ماضيه هي هذه الأوزان الثلاثة فقط، لأنَّ فاءه تأتي مفتوحة دائما ولامه محل للتغيير الإعرابي، أمّا عينه فإمّا أن تكون مفتوحة أو مضمومة، أو مكسورة.

أمّا أوزان «الفعل الثلاثي المجرد باعتبار ماضيه مع مضارعه ستة أوزان، فإذا كان الفعل الماضي مفتوح العين ففي المضارع عينه مفتوحة، أو مضمومة، أو مكسورة، وإذا كان الفعل الماضي مكسور العين ففي المضارع عينه

---

[1]- نادين زكرياء: الميسر في الصّرف والنحو، دار الكتاب الحديث، ط 01، القاهرة، الكويت، الجزائر، 2002م، ص 243.

[2]- رجب عبد الجواد إبراهيم: أسس علم الصّرف (تصريف الأفعال والأسماء)، دار الأفاق العربية، ط01، القاهرة، 2002م، ص 30.

[3]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

مفتوحة، أو مكسورة فقط، وإذا كان الفعل الماضي مضموم العين ففي المضارع عينه مضمومة فقط، وبذلك يكون في هذه الحالة مجموع الأوزان ستة أوزان، وتفصيلها على الوجه الآتي:

– **فَعَلَ يَفْعَلُ**: بفتح العين في الماضي والمضارع، نحو فَتَحَ يَفْتَحُ، سَعَى يَسْعَى، سَأَلَ يَسْأَلُ، قَرَأَ يَقْرَأُ[1]، مَنَحَ يَمْنَحُ»[2].

– «**فَعَلَ يَفْعُلُ**: بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع، نحو: نَصَرَ يَنْصُرُ، سَجَدَ يَسْجُدُ، مَرَّ يَمُرُّ، قَعَدَ يَقْعُدُ.

– **فَعَلَ يَفْعِلُ**: بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع، نحو: ضَرَبَ يَضْرِبُ، جَلَسَ يَجْلِسُ، وَعَدَ يَعِدُ، بَاعَ يَبِيعُ، رَمَى يَرْمِي، فَرَّ يَفِرُّ، أَتَى يَأْتِي.

– **فَعِلَ يَفْعَلُ**: بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع، نحو: فَرِحَ يَفْرَحُ، عَلِمَ يَعْلَمُ، طَرِبَ، يَطْرَبُ.

– **فَعِلَ يَفْعِلُ**: بكسر العين في الماضي والمضارع، نحو: حَسِبَ يَحْسِبُ، وَرِثَ يَرِثُ.

– **فَعُلَ يَفْعُلُ**: بضم العين في الماضي والمضارع، نحو: شَرُفَ يَشْرُف، حَسُنَ يَحْسُنُ، جَرُؤَ يَجْرُؤُ».[3]

2 – الرباعي المجرّد: «وهو كل فعل مكوَّن من أربعة أحرف جميعها حروف أصلية نحو: دَحْرَجَ، زَلْزَلَ، بَعْثَرَ، طَمْأَنَ»[4].

بالنّسبة لأوزان الرباعي المجرد باعتبار ماضيه فقط «له بناء واحد وهو: فَعْلَلَ»[5]، و«باعتبار ماضيه ومضارعه»[6] له بناءان: فَعْلَلَ يُفَعْلِلُ، مثل زَلْزَلَ–يُزَلْزِلُ ودَحْرَجَ– يُدَحْرِجُ.

---

[1]– المرجع السابق، ص 30–31.

[2]– خليل إبراهيم: المعين في تصريف الأفعال، دار النبرين، ط01، الأردن، 2002م، ص 42.

[3]– رجب عبد الجواد إبراهيم، أسس علم الصرف –تصريف الأفعال والأسماء–، ص 30–31.

[4]– نادين زكرياء: الميسر في الصّرف والنحو، ص 243.

[5]– محمد محي الدّين عبد الحميد: دروس التصريف، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، د ط، صيدا، بيروت، 1416هـ–1995م، ص65.

[6]– رجب عبد الجواد إبراهيم: أسس علم الصّرف (تصريف الأفعال والأسماء)، ص 33.

والعرب قد نحتت على هذه الصّيغة أفعالًا خاصّة من جمل يكثر استعمالها فقالت بَسْمَلَ الرَّجُلُ: أي قال بسم الله الرّحمان الرحيم، وحَوْقَلَ: أي قال لا حول ولا قوّة إلّا باللّه، وطَلْبَقَ يُطَلْبِقُ إذا قال: أطال الله بقاءك، ودَعْمَزَ يدَعْمِزُ إذا قال: أدام الله عزاك، وسَمْعَل يُسَمْعِلُ إذا قال: سلامٌ عليكم[1].

3- الملحق بالرباعي المجرد:[2]

يلحق بالرباعي المجرد سبعة أوزان مشهورة من الثلاثي المزيد بحرف واحد، وإنما تذكر هنا لأن زيادتها للإلحاق وليس لمعنى خاص، والإلحاق أن تزيد في البناء زيادة تلحقه بآخر أكثر منه فيتصرف تصرفه، وهذه الملحقات هي:

1- فَعْلَلَ، مثل: جَلْبَبَ (ألبسه الجلباب).

2- فَوْعَلَ، مثل: جَوْرَبَ (ألبسه الجوارب).

3- فَعْوَلَ، مثل: رَهْوَكَ (أسرع).

4- فَيْعَلَ، مثل: بَيْطَرَ (أصلح الدواب).

5- فَعْيَلَ، مثل: شَرْيَفَ (قطع شريان الزرع).

6- فَعْلَى، مثل: سَلْقَى (ألقاه على ظهره).

7- فَعْنَلَ، مثل: قَلْنَسَ (ألبسه القلنسوة).

[1]- ينظر: محمد محي الدّين عبد الحميد، دروس التصريف، ص 69.

[2]- محمد باسل عيون السود: المعجم المفصل في تصريف الأفعال في العربية، دار الكتب العلمية، ط 01، بيروت لبنان، 1420هـ-2000م، ص 23.

ثانيًا: الفعل المزيد:

يعرف الفعل المزيد على أنّه: «الفعل الذي فيه حرف أو أكثر من أحرف الزّيادة»[1]؛ فالفعل في اللغة العربية لا يقل عن ثلاثة أحرف ولا يزيد عن ستة أحرف، والأصل في الأفعال هو ما كان على ثلاثة أو أربعة أحرف وغير ذلك هو ما اعترته أحرف الزيادة؛ والمقصود من ذلك (الفعل الخماسي والسداسي)؛ فالخماسي إمّا أن يكون ثلاثي مزيد بحرفين أو رباعي مزيد بحرف، والسداسي إمّا أن يكون ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف أو رباعي مزيد بحرفين، وأحرف الزيادة هي عشرة لا اختلاف فيها « الألف، والياء، والواو، والهمزة، والميم، والتّاء، والنّون، والهاء، والسّين، واللام، ويجمعها قولك "اليوم تنساه" ويقال أيضا: سألتمونيها»[2]، ومن هنا يمكننا تقسيم الفعل المزيد إلى قسمين: فعل ثلاثي مزيد ورباعي مزيد.

1- الفعل الثلاثي المزيد:

هناك من الأفعال الثلاثية ما اعترته حروف الزّيادة، فنجد من الثلاثي ما زيد فيه عن الأصل حرف أو حرفين أو ثلاثة أحرف وهي كالتالي:

أ- الثلاثي المزيد بحرف: ويشمل بدوره ثلاثة أنواع نبيّنها وأوزانها فيما يلي:

- المزيد بحرف الهمزة: ويبنى هذا الفعل على وزن: « أَفْعَلَ: مثل أَكْرَمَ، وأَخْرَجَ»[3]، فالأصل فيهما هو كَرُمَ على وزن فَعُلَ، وخَرَجَ على وزن فَعَلَ.

- المزيد بالتّضعيف: ويقصد به مضعّف العين حيث تكون الزّيادة في حرف من جنس عين الكلمة وصيغة بنائه

[1]- حسان بن عبد الله الغنيمان: الواضح في علم الصّرف، جامعة الملك سعود، دط، دت، ص 42.

[2]- ابن جني: التصريف الملوكي، تح: ديزيره سقال، دار الفكر العربي، ط 01، بيروت، لبنان، 1419 هـ- 1998 م، ص 14.

[3]- حاتم صالح الضّامن: الصّرف، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، قسم اللغة العربية، دط، 1422 هـ- 2001 م، ص 51.

هي « فعّلَ كفرَّحَ»[1]، وقد اختلف فيما إن كانت الزيادة للساكن أو المتحرّك فسيبويه عنده الوجهان جائزان والخليل بن أحمد الفراهدي يرى أنّ الزّيادة للساكن أولى من المتحرّك، ومصطفى جواد فعكس ما يراه الخليل إذ يعطي الأولوية في الزّيادة للمتحرّك لأنّه أحق من السّاكن في ذلك، لأنَّ المتحرّك هو الأصل وشبَّه ذلك بمسألة الإدغام[2].

– **المزيد بالألف:** وتكون هذه الزيادة بين فاء وعين الفعل وصيغة بناءه هي: فَاعَلَ نحو: «دَفَعَ دَافَعَ، وَعَدَ وَاعَدَ»[3].

ب– الثلاثي المزيد بحرفين: يبنى على خمسة أوزان هي:[4]

– **اِنْفَعَلَ:** بزيادة همزة الوصل والنون في أوّله، مثل: اِنْكَسَرَ، واِنْفَتَحَ، واِنشَقَّ، واِنْقَادَ.

– **اِفْتَعَلَ:** بزيادة همزة الوصل في أوّله والتاء بين الفاء والعين، مثل: اِقْتَتَلَ، واِمْتَدَّ، واِتَّخَذَ، واِخْتَارَ.

– **اِفْعَلَّ:** بزيادة همزة الوصل في أوّله وتضعيف لامه، وأمثلته: اِحْمَرَّ، اِصْفَرَّ، واِخْضَرَّ.

– **تَفَعَّلَ:** بزيادة التاء في أوّله وتضعيف العين وذلك نحو: تَخَرَّجَ، وتَقَدَّمَ، وتَأَمَّرَ.

– **تَفَاعَلَ:** بزيادة التاء في أوّله والألف بين الفاء والعين،كتَجَانَبَ، وتَقَاتَلَ، وتآمَرَ.

ج– المزيد بثلاثة أحرف: وله أربعة أوزان هي:[5]

---

[1]– مصطفى الغلاييني: جامع الدّروس العربية، مر: عبد المنعم خفاجة، ج 01، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، ط 30، صيدا، بيروت، 1414هـ– 1994 م، ص 218.

[2]– ينظر: هاشم شلاس: أوزان الفعل ومعانيها، مطبعة الآداب، دط، دب، 1971 م، ص 74.

[3]– علي بهاء الدين بوخدود: المدخل الصّرفي (تطبيق وتدريب في الصّرف العربي)، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتّوزيع، ط 01، بيروت، 1408 هـ– 1988 م، ص 32.

[4]– كرم محمد زرندح: أسس الدّرس الصّرفي في العربية، دد، ط 04، دب، 1428 هـ– 2007 م، ص 37–38.

[5]– ينظر مصطفى المراغي بك: هداية الطّالب في علم الصّرف، دار الظاهرية، ط 01، الكويت، 1438 هـ– 2017 م، ص27.

– **اِسْتَفْعَلَ**: بإضافة الهمزة والسين والتاء قبل فاء الفعل، نحو: اِسْتَصْوَبَ.

– **اِفْعَالَّ**: بإضافة همزة الوصل والألف وإحدى اللامين، نحو: اِخْضَارَّ.

– **اِفْعَوْعَلَ**: نضيف همزة الوصل وإحدى العينين، نحو: اِخْشَوْشَنَ.

– **اِفْعَوَّلَ**: نضيف له همزة وصل في أوّله والواو المضعّفة، نحو: اِجْلَوَّدَ.

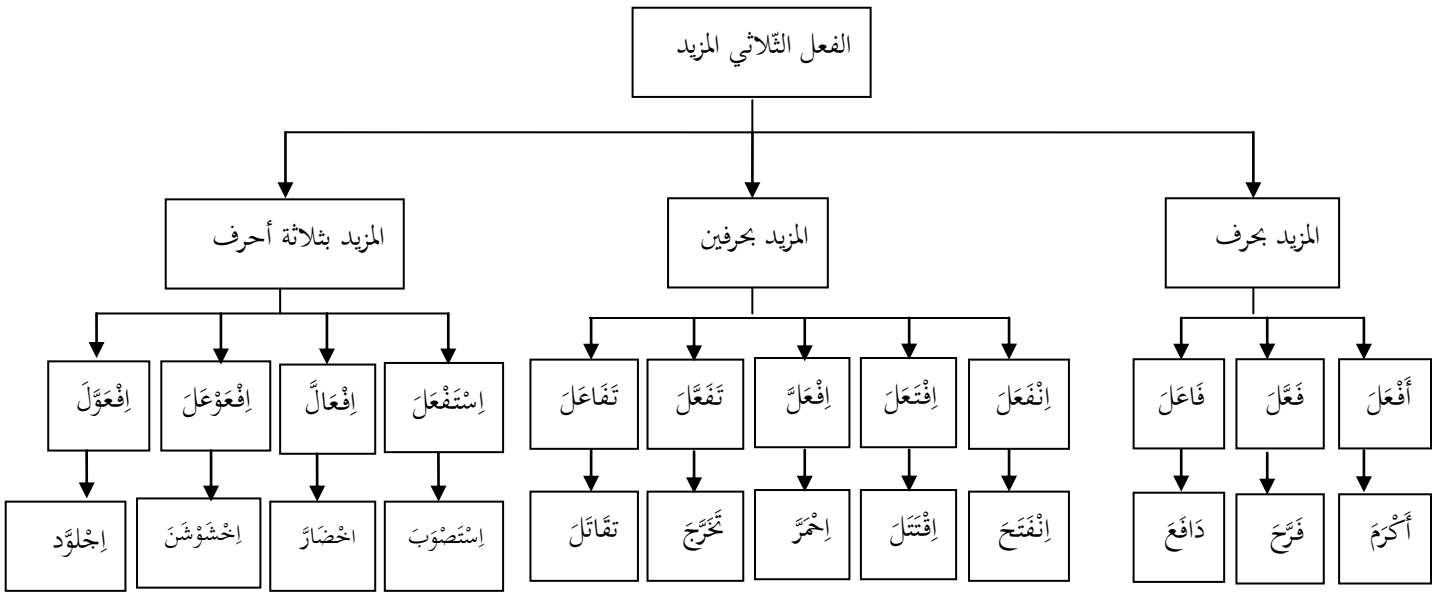

2– الفعل الرّباعي المزيد:[1]

وهو ما كان في الأصل على أربعة أحرف وزيدت على أصوله أحد أحرف الزّيادة السالفة الذّكر وهو نوعان: مزيد بحرف ومزيد بحرفين.

أ– المزيد بحرف: يأتي على وزنين:

– **تَفَعْلَلَ**: أي بزيادة حرف التاء في أوّله، نحو: تَرَقْرَقَ، تَسَرْبَلَ، تَزَلْزَلَ، تَلَأْلَأَ، تَزَحْزَحَ،

[1]– ينظر: حنان جميل عابد، الصّيغ الصّرفية ودلالتها في ديوان عبد الرّحيم محمود (دراسة وصفية)، متطلب لنيل درجة ماجستير في العلوم اللغوية، إشراف صادق عبد الله أبو سليمان، جامعة الأزهر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية، العلوم اللغوية، 1432 هـ– 2011 م، ص 47-48.

– **اِفْعَلَلَ**: أي بزيادة همزة الوصل في أوّله، نحو: اِرْعَوى (اِرعوى الشخص عن غيّه: كفّ عنه وارتدع).

ب– المزيد بحرفين: يأتي على وزن واحد:

–**اِفْعَلَلَّ**: أي بزيادة همزة الوصل في أوّله وتضعيف اللام الثانية نحو: اِكْفَهَرَّ (اِكفَهرّ الليل: اشتدّ ظلامه)، واِطْمَأَنَّ.

3– الملحق بالرّباعي المزيد:

وهو فعل ملحق بالرباعي المجرد زيد فيه حرف أو أكثر وهو نوعان.

أ– المزيد بحرف:وأوزانه هي:

– **تَفَعْلَلَ**:نحو: تَجَلْبَبَ يَتَجَلْبَبُ.

– **تَمَفْعَلَ**: نحو: تَمَسْكَنَ يَتَمَسْكَنُ.

– **تَفَعْلَى**: نحو:تَسَلْقَى يَتَسَلْقَى.

– **تَفَوْعَلَ**: نحو: تَحَوْقَلَ، وتَجَوْرَبَ.

– **تَفَعْوَلَ**:نحو:تَسَهْوَكَ، وتَرَهْوَكَ.

– **تَفَيْعَلَ** نحو: تَشَيْطَنَ يَتَشَيْطَنُ.

ب– المزيد بحرفين:

– **اِفْعَنْلَلَ**: ومثال ذلك اَقْعَنْسَسَ.

– **اِفْعَنْلَى**: ومثاله اِسْنَلْقَى[1].

[1]– ينظر: أحمد الحملاوي: شذا العرف في الصّرف، مر: حجر عاصي، دار الفكر العربي، ط 01، بيروت، لبنان، 1999 م، ص 22.

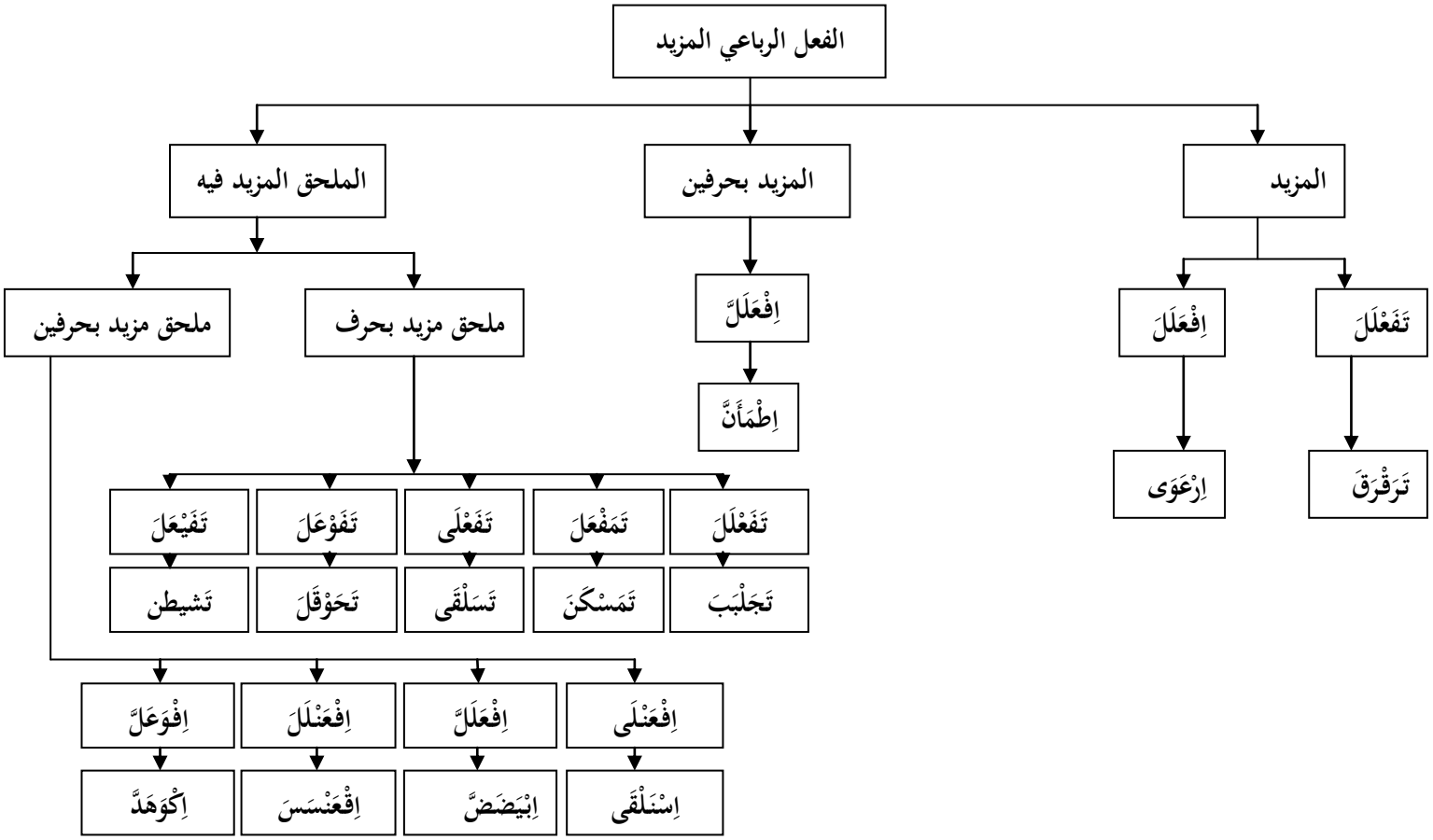

المطلب الثاني:دلالات أبنية الأفعال:

أولا: دلالات أبنية الفعل المجرّد:

1- دلالات أبنية الفعل الثلاثي المجرّد:[1]

للأفعال الثلاثية المجردة ستة أبواب يجيء اللازم والمتعدي في خمسة منها: هي فَعَلَ – يَفْعُل، فَعَلَ – يَفْعِلُ، فَعِلَ – يَفْعَلُ، فَعَلَ – يَفْعَلُ، فَعِلَ – يَفْعِلُ،وأما البناء السادس فَعُلَ – يَفْعُلُ؛ فلا يأتي منه إلاّ فَعِلْ لازم ولكل باب من ا لأبواب الستة معاني مختلفة هي:

أ- فَعَلَ يَفْعُلُ: من دلالات هذا الوزن:

[1]- محمد باسل عيون السود: المعجم المفصل في تصريف الأفعال في العربية، ص 24.

- الهدوء السكون، نحو: رَكَنَ، سَكَتَ، ثَبَت.

- الجوع والعطش، نحو: جَاعَ، سَغَبَ.

- الحركة والاضطراب، نحو: حَامَ، جَالَ، عَدَا، رَكَضَ.

- الاقتراب والابتعاد، نحو: دَخَلَ، نَفَرَ، زَالَ.

- الرفعة والسمو، نحو: سَمَا، طَالَ، سَنَا.

ب- فَعَلَ يَفْعِلُ: من دلالات هذا الوزن:

- الهدوء والسكون، نحو: جَلَسَ، عَجَزَ.

- الحركة والاضطراب، نحو: وَثَبَ، قَفَزَ، هَبَّ.

- المجيء والذهاب، نحو: جَاءَ، مَضَى، رَجَعَ.

- السير، نحو: جَرَى، طَارَ، خَبَّ.

- الصوت، نحو: صَاحَ، ضَجَّ.

- الصفة القبيحة، نحو: خَابَ، ذَلَّ.

- الكبر والشيخوخة، نحو: شَابَ، شَاخَ.

ج- **فَعِلَ يَفْعَلُ**: من دلالات هذا الوزن:

- الهدوء والسكون، نحو: لَبِثَ، كَسِلَ.

- الجوع والعطش، نحو: عَطِشَ.

- الحركة والاضطراب، نحو: نَشِطَ،سَكِرَ.

- العيب في الخلقة،نحو: حَوِلَ، عَوِرَ، حَدِبَ[1].

[1]- المرجع السابق: ص24-25.

- اللهو واللعب والفرح، نحو: فَرِحَ، لَعِبَ، جَلِلَ، ضَحِكَ.

- الدّاء، نحو: عَمِيَ، مَرِضَ.

- الحزن والجزع، نحو: جَزِعَ، حَزِنَ، قَلِقَ.

- الخوف والفزع، نحو: خَافَ، فَزِعَ.

- الشقاء و السعادة، نحو: شَقِي، سَعِدَ، سَئِمَ، يَئِسَ.

- الغضب، نحو: غَضِبَ.

- السهولة، نحو: سَلِسَ.

- اللون، نحو: شَهِبَ، حَمِرَ.

- العلم والفهم، نحو: لَبِقَ.

- الكبر والسمن، نحو: سَمِنَ، كَبِرَ، قَوِيَ.

د-فَعَلَ يَفْعَلُ: من دلالات هذا الوزن:

- الهدوء، نحو: هَدَأَ .

- الفرح، نحو: مَرَحَ.

- الصوت، نحو: نَبَحَ، نَعَقَ.

- الافتخار، نحو: فَخَرَ.

- الذهاب، نحو: ذَهَبَ، رَحَلَ، نَأى.

هـ- فَعِلَ يَفْعِلُ: من دلالات هذا الوزن:

- اليأس والحزن، نحو:يَئِسَ[1].

[1]- المرجع السابق: ص 25.

- الانتفاخ، نحو:وَرِمَ.

- الانقباض، نحو:يَبِسَ.

- الحقد، نحو:وَحِرَ.

و- فَعُلَ يَفْعُلُ: من دلالات هذا الوزن:

- الرِّفعة، نحو: شَرُفَ، كَرُمَ.

- الكبر، نحو: كَبُرَ، عَظُمَ، فَخُمَ.

- الصغر، نحو: صَغُرَ، قَصُرَ.

- العقل، نحو: حَلُمَ، ظَرُفَ، رَزُنَ.

- الجهل، نحو: حَمُقَ، خَرُقَ.

- الحُسن، نحو: حَسُنَ.

- القبح، نحو: قَبُحَ، شَنُعَ.

- السرعة، نحو: سَرُعَ.

- الجبن والضعف، نحو: جَبُنَ، ضَعُفَ.

- الداء، نحو: عَقُرَ.

- السهولة، نحو: سَهُلَ.

- الصعوبة، نحو: صَعُبَ، عَسُرَ.

- النظافة، نحو: طَهُرَ، نَظُفَ[1].

[1]- المرجع السّابق: ص 25-26.

2- دلالات أبنية الرباعي المجرد: [1]

للرباعي المجرد وزن واحد هو (فَعْلَلَ) ومن المعاني التي يستعمل فيها هذا الوزن المعاني الآتية:

أ- الدلالة على المشابهة، نحو: عَلْقَمَ الطعام أي صار كالعلقم (كل شيء مر).

ب- الدلالة على الاسم المأخوذ منه، مثل: تَلْفَنَ (تِلِفُوْنٌ).

ج- الصيرورة، مثل: لَبْنَنَ أي صيّره لبنانيا.

د- النحت: وفيه أنواع: ما نُحِت من جملة، مثل: بَسْمَلَ، ما نُحِتَ من كلمتين، نحو: عبد شمس، عَشْمَلَ.

ثانيًا: دلالات أبنية الفعل المزيد:

أ- دلالات أبنية الفعل الثلاثي المزيد:

1- دلالات أبنية الثلاثي المزيد بحرف:

أ-وزن أفْعَلَ: يأتي بمعاني عدة:[2]

- **التعدية:** وهي تصيير الفاعل بالهمزة مفعولا،كأَخْرَجْتُ مُحمدًا وأَدْخلْتَه وأقمتَه وأقعدتَهُ، والأصل: خرج محمد ودخل وقام وقعد، فإذا كان الفعل لازمًا صار متعديًا إلى واحد، وإذا كان متعديا إلى واحد صار متعديًا إلى واحد واثنين، نحو: قَرَأَ الطَّالِبُ الْكِتَابَ، فتقول أَقْرَأْتُهُ الْكِتَابَ.

- **الصَيْرورة:**كأَلْبَنَ الرجلُ وأَتْمَرَ، أي صار ذات لبن وتمر.

- **الدخول في المكان أو الزمان:** فمثال الدخول في المكان: أَشْأَمَ وَ أَعْرَقَ، أي دخل في الشام والعراق، ومثال الدخول في الزمان: أَصْبَحَ و أَمْسَى؛ أي دخل في الصباح والمساء.

---

[1]- عبده الراجحي: التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، د ط، بيروت، دت، ص42.

[2]- محمد فاضل السّمرّائي: الصرف العربي أحكام ومعاني، دار ابن كثير، بيروت، 1434هـ-2013م، ص 29-30.

- **السلب والإزالة:** كَأَقْذَيْتُ عينَ فلان وأَعْجَمْتُ الكِتَاب، أي: أزلت القذَى عن عينه، وأزلتُ العجمَة عن الكِتاب بنقطه، ومثله: شَكَانِي فلان فأشْكَيْتُه.

ب–وزن فَاعَلَ: يأتي للتشارك بين اثنين فأكثر، وهو أن يفْعَل أحدهما بصاحبه فعلاً فيقابله الآخر بمثله، نحو: قَاتَلْتُه وشَارَكْتُه وحَاوَرْتُه ودَافَعْتُهُ.

ج– وزن فَعَّلَ: يأتي بمعنى التكثير والمبالغة في الغالب، سواء كان في الفعل مثل: جَوَّلَ وطوَّفَ أم في المفعول، مثل: كَسَّرَ، و قَطّع و جَرَّحَ، أم في الفاعل مثل: مَوَّتَتِ الإِبِلُ، إذا كثُر فيها الموت.

2– دلالات أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرفين:

أ– وزن اِنْفَعَلَ: يأتي لمعنى المطاوعة ولهذا لا يكون إلا لازمًا نحو: كَسَرْتُهُ فَانْكَسَرَ، وقَطَعْتُه فانْقَطَعَ، هَزَمْتُه فانْهَزَمَ.

ب– **وزن افْتَعَلَ:** يأتي بمعنى الاتخاذ نحو: اخْتَتَمَ سَعِيدٌ واختَدَمَ، أي اتَّخَذ خاتَمًا وخَادِمًا، وبمعنى الاجتهاد والطلب: كاكْتَسَبَ أَي اجْتَهَدَ وطلب الكسب، وبمعنى التشارك مثل: اخْتَصَمَ خَالِدٌ وسعِيدٌ واخْتَلَفَا، وللمطاوعة مثل: مَلأْتُ الدَلْوَ فَامْتَلأَ، و لَأَمْتُ الجُرحَ فالْتَأَمَ، ووَصَلْتُ الحَبْلَ فَاتَّصَلَ[1].

وصيغة "افْتَعَلَ" تفيد معنى لا تفيده صيغة "فَعَلَ" المجردة، إذ افْتَعَلَ أقوى من فَعَلَ نحو: قَدَرَ واقْتَدَرَ، وكَسَبَ واكْتَسَبَ، فاقْتَدَرَ أقوى من قَدَرَ واكْتَسَبَ أقوى من كَسَبَ،فمعنى كَسَبَ أصاب، ومعنى اكْتَسَبَ اجتهد في تحصيل الإصابة فلهذا قال الله عزّ وجل: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾[2]، أي إذا اجتهدت في الخير أو لم تجتهد فيه فإنّه لا يضيع وقال: ﴿وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾[3]، أي لا تؤاخذ إلا بما اجتهدت في تحصيله وبالغت فيه من المعاصي[4].

---

[1]– المرجع السّابق، ص 29-31.

[2]– سورة البقرة: الآية 286.

[3]– سورة البقرة: الآية 286.

[4]– محمد فاضل السّمرّائي: الصرف العربي أحكام ومعاني، ص 31.

ج- وزن اِفْعَلَّ: لا يكون إلا لازمًا، ويأتي غالبًا لمعنى واحد هو المبالغة في الفعل نحو: اِقْطَرَّ النَّبْتُ؛ أي ولّى وأخذ يجف وتهيّأ لليُبس، أو المبالغة في اللون، نحو : اِبْيَضَّ و احْمَرَّ[1].

د- وزن تَفَعَّلَ:يأتي على معاني عدة:[2]

- **المطاوعة:** يأتي مطاوعا لـ"فَعَّلَ" مثل: هَذَّبْتُهُ فَتَهَذَّبَ، وأَدَّبْتُهُ فتَأَدَبَ، وقَوَّمْتُهُ فَتَقَوَّمَ، ومنه قوله تعالى ﴿وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ﴾، يَتَفَجَّرُ مضارع، تَفَجَّرَ وهو مطاوع فَجَّرَ.

- **التكلّف:** وهو هنا للدلالة على الرغبة في حصول الفعل له، واجتهاده في سبيل ذلك ولا يكون في ذلك إلا في الصفات الحميدة مثل: تَصَبَّرَ، تَشَّجَعَ، تَكَرَّم، تَجَلَّدَ، وهّذَا المعنى في تَفَعَّلَ عكسه تَفَاعَلَ فصاحِب الأخير لا يريد أصل الفعل حقيقة ولا يقصد حصوله بل يوهم غيره أن ذلك فيه.

- **الاتخاذ:** مثل: تَسَنَّمَ المجْدَ: اتخذه سنامًا، وتوسَّدَ الحَجَرَ: اتّخَذَهُ وسَادَة، تَبَنّاه: اتخذه ابنًا.

- **التجنّب:** وهو الدلالة على ترك معنى الفعل والابتعاد عنه، مثل: تَهَجَّدَ: تَرَكَ الهُجود، وهو النوم، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً﴾، وتَأَثَّمَ: تركَ الإثْم، وتَحَرَّجَ: ترك الحَرَجْ.

- **العمل المتكرر في مُهلة:** مثل: جَرَّعْتُه الدّواء فَتَجَرَّعَهُ، ومنه: تَفَهَّمَ وتَبَصَّرَ، وتَسَمَّعَ.

- **بمعنى "اِسْتَفْعَلَ":** وذلك في معنيين مختصين بـ"اسْتَفْعَلَ" أحدهما: الطلب، نحو: تَنَجَّزْتُه بمعنى اسْتَنْجَزْتُه، أي طلبت نجازهُ، والآخر: الاعتقاد في الشيء أنّه على صفة أصله نحو: اسْتَعْظَمْته وتَعَظَّمْته، أي اعتقدت فيه أنه عظيم، وتَكَبَّرَ واسْتَكْبرَ أي اعتقد في نفسه أنها كبيرة، وقد يأتي "تَفَعَّلَ"مرادفا لـ"اسْتَفْعَلَ"، كتَعَجَّلَ واسْتَعْجَلَ وتَأَخَّرَ واسْتَأْخَرَ وتَيَقَّنَ واسْتَيْقَنَ.

- **الصيرورة:** مثل: تَزَوَّجَ فلان: إذا صَارَ زوجًا، وتَأَيَّمَتِ المرأَةُ: إذا صارت أيِّمًا، وتَحَجَّرَ الطين: إذا صار حَجَرًا .

---

[1]- محمد باسل عيون السود: المعجم المفصل في تصريف الأفعال العربية، ص 29.

[2]- عبد الحميد السّيد: المغني في علم الصّرف، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط 01، عمان، 1430هـ- 2009م، ص 146.

- **بمعنى فَعَلَ المُجرد:** مثل: تَلَبَّثَ ولَبَثَ، وَتَبَرَّأَ وَبَرِئَ، وتَعَجَّبَ وعَجِبَ، ومنه في التنزيل ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا﴾ وقوله تعالى: ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا﴾[1].

هـ- وزن تَفَاعَلَ: من أشهر معانيه:[2]

- **المشاركة بين اثنين فأكثر،** مثل: تَقَاتَلَ زَيْدٌ وعَمَرٌ، تَشَارَكَ زَيْدٌ وعَمَرٌ ومَحْمُوْدٌ.

- **المطاوعة:**يأتي "تَفَاعَلَ" لمطاوعة "فَاعَلَ" مثل: بَاعَدْتُهُ فَتَبَاعَدَ، تَابَعْتُهُ فَتَتَابَعَ، ومنه قوله تعالى: ﴿فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ﴾.

- **التكلف:**وهو أن يظهر الفاعل أنه متّصف بصفة ليست له على الحقيقة، مثل:تَجَاهَلْتُهُ وَتَغَافَلْتُ عَنْهُ، ومنه قول الشاعر:

تَصَامَمْتُهُ حَتَّى أَتَانِي يَقِينُهُ وَأَفْزَعَ مِنْهُ مُخْطِئٌ وَمُصِيبُ

أي تظاهرت بالصَّمَمْ.

- **الدلالة على التدرج:** أي حدوث الفعل شيئًا فشيئًا، مثل:تَزَايَدَ المطَرُ وتَوَارَدَتِ الأَخْبَارُ.

- **بمعنى المجرد:** مثل:تَجَاوَزَ الغَايَةَ، أي جَازَهَا، تَوَانَى فِيْ الأَمْرِ، أي وَنِيَ.

3- دلالات أبنية الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:[3]

أ- وزن اِسْتَفْعَلَ: مصدره "اِسْتِفْعَالٌ"،ومن معانيه:

- **الطلب:** حقيقة، نحو: اِسْتَرْحَمْتُ اللَّهَ؛ أي: طلبت منه الرحمة، أو مجازا، نحو: اِسْتَنْبَتُّ الأَرْضَ، فمحاولة إخراج النبات من الأرض نوع من الطلب المجازي.

---

[1]- المرجع السّابق، ص 147- 148.

[2]- المرجع نفسه، ص 145.

[3]- إميل بديع يعقوب: موسوعة النحو والصرف والإعراب دج، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1988م، ص50.

- **الصيرورة**:حقيقة، نحو: اِسْتَحْجَرَ الطِّيْنُ؛ أي صار حجرًا، أو مجازا، نحو: اِسْتَأْسَدَ الجُنْدِيُّ؛ أي صار كالأسد في شجاعته وقوته.

- **المطاوعة**: نحو، أَرَحْتُ المرِيْضَ فَاسْتَرَاحَ.

- **التَّكلُّف**: نحو، اِسْتَجْرَأَ، أي: تكلَّف الجُرْأَةَ.

- **وجدان المفعول على صفة**: نحو، اِسْتَعْظَمْتُ الجِهَادَ واِسْتَحْسَنْتُهُ؛ أي: وجدت الجهادَ عَظِيمًا وحَسَنًا.

- **معنى الفعل المجرَّد**:نحو، اِسْتَقَرَّ؛ بمعنى قرَّ.

ج- وزن اِفْعَوْعَلَ: هذا بناء موضوع للمبالغة؛ نقول اِعْشَوْشَبَتِ الأَرْضُ أي كثُر عُشْبُهَا، ومثله: اِخْشَوْشَنَ،واِغْدَوْدَنَ؛ أي طال والتفَّ[1].

د- وزن إِفْعَوَلَّ: يأتي مرتجِلًا نحو:اِجْلَوَّذَ المهْرُ؛ أي أَسْرَعَ، واِجْلَوَّذَ المطَرُ أي اِمْتَدَّ.

هـ- وزن إِفْعَالَّ: يأتي للفعل والمبالغة فيه، نحو اِبْهَارَّ القَمَرُ، وإِقْطَارَّ النَّبْتُ، ويأتي للاستغناء به عن فَعِلَ مع المبالغة في الألوان والعيوب، نحو: اِحْمَارَّ، اِحْوَالَّ[2].

ب- دلالة أبنية الفعل الرباعي المزيد: [3]

الرباعي المجرد يزاد فيه حرف أو حرفان.

1- **الرباعي المزيد بحرف**: يأتي على وزن واحد:

أ- وزن تَفَعْلَلَ: بزيادة تاء في أوله،وهو يدل على مطاوعة الفعل المجرد، مثل: دَحْرَجْتُهُ فتَدَحْرَجَ.

2- الرباعي المزيد بحرفين: فيأتي على وزنين:

---

[1]- عبد الحميد السيد: المغني في علم الصرف، ص 150.

[2]- محمد باسل عيون السود: المعجم المفصل في تصريف الأفعال العربية، ص 150 .

[3]-ينظر: عبد الراجحي: التطبيق الصرفي، ص 42.

أ- وزن افْعَنْلَلَ: بزيادة الألف و النون: وهو يدل على مطاوعة الفعل المجرد، مثل: حَرْجَمْتُ الإِبِلَ، أي: جمعتها فاحْرَنْجَمَتْ.

ب- وزن افْعَلَلَّ: بزيادة همزة الوصل في أوله ولام ثالثة في آخره، وهو يدل على المبالغة، مثل: اِطْمَأَنَّ، اِقْشَعَرَّ، اِكْفَهَرَّ.

المبحث الثاني: أبنية الأسماء ودلالاتها.

يعرّف الاسم بأنّه: «ما دَلَّ على معنى في نفسه غير مقترن وضْعًا بأحد الأزمنة كـ"زَيْدٌ" و "رَجُلٌ"»[1]، ويُعرِّفه ابن الدَّهان النحوي في قوله: «الاسم ما دخله الألف واللَّام، نحو: الرَّجُلُ أو التَّنوين، نحو: رَجُلٌ أو حرف من حروف الجَرّ، نحو: قولك مررت برَجُلٍ»[2].

يُقسَّم الاسم إلى نوعين مثلما يقسّم الفعل إلى مجرّد ومزيد كذلك الحال مع الاسم، قال ابن مالك في تقسيم الاسم:

ومنتهى اسم خمس إن تجرّدا وإن يزد فيه فما سبعًا عدّا[3]

المطلب الأول: أبنية الأسماء.

أولا: أبنية الاسم المجرّد.

يبنى الاسم المجرّد على «ثلاثة أحرف "كحَجَرٌ" أو أربعة "كدِرْهَمٌ" أو خمسة "كسَفَرْجَلٌ"»[4].

---

[1]- جرجي شاهين عطيّة: سلم اللسان في الصَّرف والنّحو والبيان، دار ريحاني للطّباعة والنّشر، ط 04، بيروت، دت، ص89.

[2]- ابن الدهان النحوي: شرح الدّروس في النحو، تح: إبراهيم محمد أحمد الادكاوي، مطبعة الأمانة، ط01، القاهرة، 1411 هـ-1991 م، ص 80.

[3]- تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، دط، المغرب، 1994م، ص 92.

[4]- جرجي شاهين عطيّة: سلم اللسان في الصّرف والنحو والبيان، ص 93.

أ- الثلاثي المجرّد:

يبنى الاسم الثلاثي المجرّد على اثنا عشر بناء وقد استعمل العرب من هذه الأبنية عشرة وأهملوا اثنين وهي:[1]

1- **فَعْل**: بفتح الفاء وسكون العين، يكون اسمًا نحو كَعْبٌ وصَقْرٌ، وصفة كضَخْمٌ.

2- **فَعَلٌ**: بفتح الفاء والعين، يكون اسمًا كفَرَسٌ، وصفة كَبَطَلٌ.

3- **فَعِلٌ**: بفتح الفاء وكسر العين، يكون اسمًا نحو: كَبِدٌ، فَخِذٌ، وصفة نحو حَذِرٌ وَفَرِحٌ.

4- **فَعُلٌ**: بفتح الفاء وضم العين، يكون اسمًا نحو: رَجُلٌ وعَضُدٌ، وصفة نحو: نَدُسٌ؛ الذي يخالط النّاس دون أن يُثقل عليهم.

5- **فِعِلٌ**: بكسر الفاء والعين، يكون اسمًا كإِبِلٌ وإِطلٌ، وصفة نحو اِمْرَأَةٌ بِلِزٌ؛ أي الضّخمة، وهذا البناء نادر.

6- **فِعَلٌ**: بكسر الفاء وفتح العين، يكون اسمًا كعِنَبٌ، وعِوَضٌ، وصفة نحو: قِوَمٌ وعِدَى.

7- **فُعْلٌ**: بضم الفاء وسكون العين، يكون اسمًا كَقُفْلٌ وبُرْدٌ، وصفة كحُلْوٌ ومُرٌّ.

8- **فُعُل**: بضم الفاء والعين، يكون اسمًا، كَعُنُقٌ، وصفة كَجُنُبٌ ونُكُرٌ، قال الله تعالى ﴿إِلَى شَيْءٍ نُكُرٍ﴾.

9- **فُعَلٌ**: بضم الفاء وفتح العين، ويكون اسْمًا كصُرَدٌ، وصفة كحُطَمٌ، قال الشّاعر: قد لفَّها الليلُ بسواقٍ حُطَمٌ.

أمّا البناءان المهملان فهما: فِعُل وفُعِل، أما فِعُل بكسر الفاء وضم العين،فالسّر في إهماله كراهة الانتقال من الكسر وهو ثقيل إلى الضم وهو أثقل منه، ولهذا لم يرد هذا البناء في كلام العرب، وأما فُعِلٌ بضم الفاء وكسر العين،فالسر في إهماله هو ما فيه من الثّقل إذ فيه انتقال من ضم إلى كسر.

ب- الرباعي المجرّد: للاسم الرّباعي ستة أوزان هي:[2]

---

[1]- أحمد حسن كحيل: البيان في تصريف الأسماء، جامعة الأزهر، ط 06، دب، دت، ص 19-20.

[2]- ينظر: ابن مالك الطّائي النحوي: إيجاز التعريف في علم التصريف، تح: محمد عثمان، مكتبة الثقافة الدينية، ط01، القاهرة، 1430هـ-2009م، ص23.

1– **فَعْلَل**: ويكُون اسمًا ك (جَعْفَرٌ) وصفة ك (شَهْرَبٌ).

2– **فِعْلِل**: ويكون اسما ك (زِبْرِجٌ)؛ ويقصد به الذّهب، وصفة ك (خِرْمِشٌ).

3– **فِعْلَل**: ويكون اسمًا ك (دِرْهَمٌ) وصفة ك (هِبْلَعٌ).

4– **فُعْلُل**: ويكون اسمًا ك (بُرْثُن) وهو مخلب الأسد، (بُلْبُل)، وصفة ك (قُلْقُل)؛ أي السّريع.

5– **فِعَلّ**: ويكون اسما ك (فِطَحْل)، وصفة ك (سِبَطْر)، ويقصد به الطّويل الممتد.

6– **فُعْلَل**: ويكون اسمًا ك (جُحْدَب)؛ أي الضّخم الغليظ، وصفة ك (جُرْشَع)؛ أي الطّويل.

ج– الخماسي المجرّد: للاسم الخماسي أربعة أبنية متّفق عليها وهي:[1]

1– **فَعَلَّل**: اسم ك (سَفَرْجَلٌ)، وصفة ك (شَمَرْدَلٌ) وهو من الآدميين النشيط في الأمور ومن الإبل السريع في المشي.

2– فَعْلَلِل: اسم ك (قَهْبَلِسٌ) وهي الكمرة وقيل الذّكر، وصفة ك (جَحْمَرِشٌ) للمرأة المسنة.

3– **فِعْلَلّ**: اسم ك (قِرْطَعْب) الحقير، وصفة ك (جِرْدَحْل)؛ ضخمة غليظة.

3– **فُعْلِّل**: اسم ك (قُذَعْمِل)؛ وهو القصير الضّخم.

ثانيًا: أبنية الاسم المزيد.

1– الاسم الثلاثي المزيد.

قد يقع في الاسم الثلاثي حرف واحد زائد، أو حرفان زائدان، أو ثلاثة أحرف، أو أربعة، أو خمسة، ولذلك نقسّمه كما يلي:

[1]– ينظر: ابن الشيخ علاء الدّين أحمد: شرح التعريف في ضروري التصريف، تح: محمد بن عبد الحي عمار السالم، الجامعة الإسلامية، ط 01، 1432 هـ، 2011م، ص 68-69.

أ- الثلاثي المزيد بحرف:[1]

يمكن أن يكون حرف الزيادة قبل الفاء، أو أن يقع بين الفاء والعين ، أو بين العين واللام، أو بعد اللام، فإذا وقعت الزيادة قبل الفاء نجد عدّة أبنية منها:

- **أَفْعَل**: ويكون في الأسماء الجامدة نحو: أَجْدل، أَفْكَل.

- **مُفْعَل**: ويكون في الأسماء الجامدة نحو: مُصْحَف.

أمّا إذا وقعت الزيادة بين الفاء والعين، نجد عدة أبنية نذكر منها.

- **فَاعِل**: ويكون في الأسماء الجامدة نحو: قَارِبٌ، كَاهلٌ.

- **فَيْعَل**: ويكون في الأسماء الجامدة نحو: هَيْكَلٌ، بَيْدَرٌ.

ومن الأبنية التي وقعت الزّيادة فيها بين العين واللّام:

- **فَعَال**: ويكون في الأسماء الجامدة نحو: غزَالٌ، سَمَاءٌ.

- **فَعِيل**: ويكون في الأسماء الجامدة نحو: قَميص، بَعير.

والأبنية التي تقع الزّيادة فيها بعد اللّام كثيرة نذكر منها:

- **فَعْلَى**: ويكون في الأسماء الجامدة نحو: نَجْوَى، سَلْمَى.

- **فُعْلَى**:نحو: بُهْمى، بُقْيَا.

ب- **المزيد بحرفين:**[2]

أمّا عن المزيد بحرفين ففيه عدّة أوجه، فقد يجتمع هذان الحرفان المزيدان أو يفترقان، فإذا افترقا وقعت بينهما الفاء، أو العين، أو اللام، أو الفاء والعين، أو العين واللام، أو الفاء والعين واللّام.

---

[1]- ينظر: فخر الدين قباوة: تصريف الأسماء والأفعال، مكتبة المعارف، ط2، بيروت، لبنان، 1408 هـ- 1988م، ص 67.

[2]- ينظر: المرجع السابق، ص 67.

فإن فصلت بينهما الفاء نجد عدّة أبنية منها:

- **مَفَاعِلُ**:نحو مَصَاحِفٌ، مَلَاحِمٌ.

- **أفَاعِلُ**: نحو أجَادِلُ، أفَاكِلُ.

وإن فَصلت بينهما العين كانت أبنية كثيرة منها:

- **فَاعُول**: نحو حَانوتٌ، طَاووسٌ.

- **فِعِّيل**: ويكون في الاسم الجامد، نحو: سِكِّين، بطِّيخ.

وإن فصلت بينهما اللام نجد أبنية كثيرة نحو:

- **فَعَالى**: ويكون في الأسماء الجامدة نحو: صَحَارَى، هَراوَى.

- **فَعَنْلَى**: نحو عَلَنْدَى؛ وهي ضرب من الشّجر.

وإن فصلت بينهما الفاء والعين نجد منها عدّة أبنية أيضا نحو:

- **أَفْعَال**:نحو أَوْلَاد، أعْمَال.

- **يَفْعُول**: نحو: يَنْبُوع، يَرْبُوع.

وإن فصلت بينهما العين واللُّام كانت بِضْعَةَ أبنية منها:

- **فِنْعَلْو**: نحو:حِنطأْو؛ وهي ضرب من المحامل.

- **فَيْعَلَى**: ولا يكون إلَّا في الأسماء الجامدة نحو: خَيْزَلَى، وهي مشية فيها تثاقل.

وإن فصلت بينهما الفاء والعين واللَّام كانت منها بِضعة أبنية:

- **أَفْعَلَى**: ولا يكون إلّا في الأسماء الجامدة نحو :أَجْفَلَى؛ أي الدعوة العامة إلى الطّعام.

وإذا اجتمع الحرفان الزّائدان وَقعا قبل الفاء أو بين الفاء والعين، أو بين العين واللّام، أو بَعْدَ اللَّام فإن وقعا قبل الفاء نجد بعض الأبنية منها:

- **مُنْفَعَل**: ونجد هذا البناء في الأسماء الجامدة نحو: مُنْسَحَب، مُنْطَلَق.

- **مُنْفَعِل**: ولا نجد هذا البناء إلاّ في الصّفات نوح: مُنْكَسِرٌ، مُنْقَطِعٌ.

وإن وقعا بين الفاء والعين نجد أبنية كثيرة منها:

- **فَوَاعِل**: ويكون في الأسماء الجامدة والصّفات أيضا، نحو: قَواربٌ، سَوابِقٌ.

- **فعَاعِل**: نجد هذا البناء في الأسماء الجامدة والصّفات، نحو سَلالِم، زَرَارِق؛ جمه زُرق وهو الحديد النّظر[1].

وإنْ وَقَعَا بين العين واللاّم نجد أبنية كثيرة منها:

- **فَعَائِل**: ويكون في الأسماء الجامدة نحو: رَسَائِلٌ، وحَدَائِقٌ، وفي الصّفات نحو: عَظَائِمٌ.

- **فُعْلُول**: ويكون في الأسماء الجامدة نحو: شُحرُور، والصّفات نحو: بُهْلُول.

وإن وقعَا بعد اللاّم نجد أبنية كثيرة، مثل:

- **فَعْلَان**: في الأسماء الجامدة نحو: سَعْدَانٌ، حَوْرَانٌ، والصّفات نحو: سَهران.

- **فَعْلَاء**: وهذا البناء نجده في الأسماء الجامدة، نحو: صَحْرَاءٌ، طَرْفَاءٌ؛ ضرب من الشّجر، والصّفات أيضًا، نحو: خضرَاءٌ وسوداءٌ.

ج- المزيد بثلاثة أحرف:

وهو ما زيدت فيه ثلاث أحرف فإمّا أن تجتمع هذه الأحرف الثلاث أو تفترق، أو يجتمع منها اثنان فإذا اجتمعت تكون على عدة صيغ منها:

- **مُسْتَفْعَل**: يكون في الصّفات نحو: مُسْتَقْبَلٌ.

- **اِسْتَفْعَل**، نحو: اِستبْرق؛ غليظ الحرير والدّيباج.

[1]- ينظر: المرجع السّابق، ص 68-71.

وإذا اجتمعت بين الفاء والعين جاءت على بعض الأبنية منها:

- **فُعُّلْعُل**، نحو: كُذُّبْذُب؛ أي الكثير الكذب.

- **فُعَّلْعَل**، نحو: ذُرَّحْرَح؛ دويبة ملوقة لها جناحان.

وإذا اجتمعت بين العين واللّام كانت بضعة أبنية منها:

- **فعَالِيل**، نحو: شَحَارير في الأسماء لجامدة، أمّا في الصفات نحو: بهالِيلٌ؛ السّيد الكريم[1].

وإذا اجتمعت بعد اللّام كانت أبنية كثيرة منها:

- **فِعْلِيَاء**، نحو: سِيمِيَاءٌ في الأسماء الجامدة، وفي الصّفات نحو: جِرْبِيَاء.

- **فُعْلُوَان**، نحو: عُنْفوانٌ وهذا البناء لا يكون إلّا في الأسماء الجامدة.

وإذا تفرّقت الزّوائد الثلاثة تكون على الصيغ التالية:

- **مَفَاعِيل**، نحو: مَوَاعِيدٌ، مسَاكينٌ.

- **أَفَاعِيل**، نحو: أَبَاريقٌ.

وإذا اجتمع فيها حرفان زائدان تكون على النحو التالي:

- **أُفْعُلَان**، نحو: أُرْجُوَان.

- **فَعَاعِيل**، نحو: سَكَاكِين.

- **مُفْعَوْعِل**: ولا يكون إلّا في الصفات نحو: مُخْشَوْشِنٌ، مُحْدَوْدِبٌ، مُغْرَوْرِقٌ.

د- المزيد بأربعة أحرف: وله أبنية كثيرة منها:

- **اِسْتِفْعَال**، نحو: اِسْتِقْبَال.

---

[1]- ينظر: المرجع السّابق، ص 71- 72.

- **اِفْعِيلَال**، نحو: اِحْمِيرَار.

- **اِفْعِيعَال**، نحو: اِغْرِيرَاق.

- **مَفْعُولاَء**، نحو: مَعْيُورَاء، اسم جمع للعير.

هـ- المزيد بخمسة أحرف:و هو نادر جدا و قد جاء منه:

- فُعُّلُعُلاَن، نحو: كذُّبْذُبَانِ.

- **أُفْعُلاَواء**، نحو: أُرْبُعَاوَاء؛ البيت على عمودين أو ثلاث أو أربعة[1].

2- أبنية الاسم الرباعي المزيد:

أ- **أبنية الرّباعي المزيد بحرف**:من أوزان الرّباعي المزيد بحرف نجد:[2]

- **تَفَعْلُل**، نحو:تَدَحْرُجٌ

- **مُفَعْلِل**، نحو:مُدَحْرِجٌ.

- **مُفَعْلَل**، نحو: مُسَرْبَلٌ، لبس السِّربال؛ وهو القميص أو الدّرع.

- **فُنْعَلّ**، نحو: قُنْفَخْر، وهو الضّخم الفارغ.

- **فَنَعْلُل**، نحو: كَنَهْبُل؛ شجر عظام، ونحو: قرُنْفُل؛ جنس أزهار مشهور.

- **فُعَّلّ**، نحو: شُمَّخْر؛ وهو المتكبّر.

- **فِعَّلّ**، نحو: صِنَّبْر؛ وهي الرّيح الباردة في غيم.

- **فُوْعَلِل**، نحو: دَوْدَمِسٌ؛ وهي الحيَّة الخبيثة.

- **فُعَالِل**، نحو: جُخَادِب؛ ضرب من الجنادب.

---

[1]- ينظر: المرجع السابق: ص 72-73.

[2]- محمود سليمان ياقوتا، الصرف التّعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، مكتبة المنار الإسلامية، ط 1، الكويت، 1460 هـ- 1999م، ص 180.

- **فَعَالِل**، نحو: دَراهِمُ، بَلَابِلُ.

- **فَعْيَلَل**، نحو: سَمْيَدَع؛ السّيد الكريم السّخيّ.

- **فعَوْلَل**، نحو: فَدَوْكَس؛ وهو الأسد.

- **فَعَنْلَل**، نحو: جَحْنَفَلٌ؛ الضّخم الشَّفة.

- **فَعَلَّل**، نحو: عَدَبَّس؛ الشديد الخلق من الإبل.

- **فِعْلِيل**، نحو: قِنْدِيل، بِرْميل؛ وعاء من خشب.

- **فُعْلُول**، نحو: غُرْنُوق، طائر مائي أبيض طويل السّاق.

- **فِعْلَوْل**، نحو: فِرْدَوْسٌ.

- **فَعَلُول**، نحو: قَرَبُوس؛ حِنو الفرس.

- **فِعْلَال**، نحو: قِرْطَاس[1].

- **فَعْلَال**، نحو: زَلْزَال.

- **فَعَلَّل**، نحو: سَبَهْلَل؛ الرّجل الفارغ، والنشيط الفرح.

- **فِعَلَّل**، نحو: قِرَشَّب؛ وهو الرجل الأكول.

- **فَعَلّى**، نحو: حَبَرْكَى؛ الطّويل الظّهر والقصير الرّجلين.

- **فِعَلّى**، نحو: سِبَطْرَى؛ مِشية فيها تبختر.

- **فَعْلَلَى**، نحو: جَحْجَبَى؛ حي من الأنصار.

ب- **المزيد بحرفين**: ويأتي على أبنية كثيرة منها:

[1]- ينظر: المرجع السّابق، ص 181.

- **فَعَوْلَى**، نحو:حَبَوْكَرَى؛ المعركة بعد انتهاء الحرب.

- **فَيْعَلُول**، نحو: خَيْتَعُور (السّراب).

- **فَنْعَلِيل**، نحو: مَنْجَنِيق، آلة قديمة.

- **فَعَالِيل**، نحو: قَنَادِيل؛ جمع قنديل؛ مصباح في وسطه فتيل يملأ بالماء والزّيت.

- **فِعِلَّال**، نحو: طِرِمَّاح؛ مرتفع عالٍ.

- **فَعَلَّلَى**، نحو: قَبَعْثَرَى؛ عظيم الخلق.

- **فَعْلَوِيل**: نحو: قَنْدَوِيل؛ العظيم الرّأس.

- **فَعْلَلُول**: نحو: حَنْدَقُوق؛ الرجل الطّويل المضطرب.

- **فَعْلَلُوت**: نحو: عَنْكَبوت.

- **فَعْلَلَان**: نحو: زَعْفَرَان.

- **فُعْلُلَان**: نحو: عُقْرُبَان؛ الذكر من العقارب.

- **فِعْلَلَاء**:نحو: بِرْنَسَاء[1].

- **فُعْلُلَاء**: نحو: قُرْفُصَاء؛ أي أن يجلس على أليتيه ويلصق فخذه ببطنه ويحتبي بيديه يضعهما على ساقيه.

- **فُعَلِّلَة**:نحو: قُشَعْرِيرَةٌ.

- **مُفْعَلَلّ**: نحو: مُطْمَأنّ.

- **مُفْعَنْلِل**: نحو: مُحْرَنْجِم.

ج- **المزيد بثلاثة أحرُف**: يأتي على بعض الأبنية منها.

[1]- ينظر: المرجع السّابق، ص 181.

- **فُعَيْلَلَان**: نحو: عُرَيْقُصَان؛ اسم نبات.

- **فَعَوْلَلَان**: نحو: عَبَوْثُرَان؛ نبات طيّب الرّيح.

- **اِفْعَنْلَال**: نحو: اِحْرَنْجَام؛ الاجتماع.

- **اِفْعِلَال**:نحو: اِطْمِئْنَان[1].

3– أبنية الخماسي المزيد: الزّيادة في الاسم الخماسي لا تكون إلّا بحرف واحد وله أحد عشر وزنًا وهي:[2]

- **فُعْلَالِل**، نحو: دُرْدَاقِسُ؛ طرف العظم .

- **فِعْلَالِيل**، نحو: مِغْنَاطِيسٌ.

- **فَعَلَّلى**، نحو: قَبَعْثَرَى.

- **فَعْلَلَّانَة**، نحو: قَرْعَدْلَانَة؛ اسم دويبة.

- **فَعْلَلُول**، نحو: عَضْرَفُوط (اسم دابّة):

- **فِعْلَلُول**، نحو: قِرْطَبُوس.

- **فَعْلَلِيل**، نحو: خَنْدَرِيس؛ الخمر ونحو: دَرْدَرِيس؛ العجوز المسنَّة.

- **فَعْلَنْلُول**، نحو: مَرْزَنْجُوش؛ اسم نبات.

- **فَعَلُّول**، نحو: سَمَرْطُول.

- **فُعَلِّيل**، نحو: خُزَعْبِيل.

- **فَعَنْلِيل**، نحو: شَمَنْصِير؛ اسم جبل.

---

[1]– المرجع السّابق: ص182 .

[2]– إميل بديع يعقوب: معجم الأوزان الصّرفية، عالم الكتب، ط 1، بيروت، 1413 هـ– 1993 م، ص 33– 34.

المطلب الثاني: دلالات أبنية الأسماء

أولا: دلالات الاسم المجرد.

1- دلالات أبنية الاسم الثلاثي المجرد:[1]

- **فَعْل**: تتعدد دلالات هذه الصيغة فهي تدل على الثبوت في الهيئات نحو: رَطْبٌ، كما تدل على اسم الجمع نحو: أَهْل، وتدل على المسمَّى نحو: بَيْت وللدلالة على العدد نحو: سَبْعٌ.

- **فَعَل**: يدل على الصفات، نحو: بَطَل، وهذه الصيغة تميل إلى المصدرية أكثر من الوصفية لأنها تكثر في المصادر، وتدل على المسمى نحو: قَمَر.

- **فَعِل**: يفيد ثبات الوصف ويدل على الصفات العارضة فيدل على الأدواء والعلل نحو: قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوْا قَوْمًا عَمِينَ﴾، في عَمِي، أي جعل العمى في القلب، ويدل على السجايا وعلى ما تعسَّر وتعقَّد نحو: نَكِد، وتدل على المسمَّى نحو: مَلِكٌ

- **فُعُل**: تدل على الصفات نحو: جُنُب، وتدل على المسمَّى نحو: دُبُر.

- **فُعْل**: يدل على المسمَّى نحو: خُبْزٌ.

- **فَعُل**: للدلالة على مسمَّى نحو: عدُو.

- **فِعْل**: وتكون في المصدر أكثر من الوصف نحو: ضِعْف، وتدل على المسمى نحو مِصْر.

---

[1]- ينظر: جويرية محمد اليمني: دلالة المشتقات وإعمالها في الربع الثاني من القرآن الكريم (دراسة نحوية صرفية دلالية)، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في النحو والصرف ، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا إشراف، فضل الله النور علي، السودان ، 2015م، ص 130- 143 ، ينظر: بن ميسية رفيقة ، الأبنية الصرفية ودلالاتها في سورة يوسف - عليه السلام – مذكرة مقدمة لنيل درجة ماجستير في علم الدلالة، قسم اللغة العربية جامعة منتوري قسنطينة ، إشراف سامي عبد الله أحمد الكناني، 1425هـ-2004م، ص 276-282.

2- دلالات أبنية الاسم الرباعي المجرّد:

- **فُعْلُل**: تدل على مسمى نحو: سُنْبُل.

ثانيا: دلالات أبنية الاسم المزيد:

1- الثلاثي المزيد:

أ- المزيد بحرف:

- **أَفْعَل**: بزيادة الهمزة في أوله وكسر العين نحو: أَيْدٍ تدل على الجمع (جمع التكسير).

- **أَفْعُل**: بزيادة حرف الهمزة في أوله وضم حرف العين نحو: أَنْفُس للدلالة على الجمع (جمع التكسير).

- **أَفْعَل**: تدل هذه الصيغة على الخلق الظاهرة والصفات الثابتة وتدل على الألوان نحو: أَسْوَدٌ وتدل على عيوب ظاهرة نحو: أَعْوَرٌ، وتدل على الزيادة في أصل الفعل، وتدل على شيئين اشتركا في صفة واحدة وزاد فيها أحدهما عن الآخر نحو قوله تعالى: ﴿ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾ وهو اسم تفضيل[1].

- **فُعَّل**: بتضعيف حرف أصلي (العين) للدلالة على الجمع (جمع التكسير) نحو: سُجَّدًا.

- **فَعَلِيّ**: زيادة الياء في آخره يدل على اسم منسوب نحو: عَرَبِيّ.

- **فَوْعَلْ**: بزيادة حرف الواو بين الفاء والعين للدلالة على مسمَّى نحو:كَوْكَبْ.

- **فَيْعِلَ**: بزيادة الياء بين الفاء والعين وكسر العين للدلالة على وصف نحو: سَيِّدَ.

- **فَعِيل**: بزيادة الياء بين العين واللام، تدل هذه الصيغة على الثبوت في الصفات الخلقية كطَوِيْلٌ وقَصِيْرٌ، وتدل على الصفات العارضة نحو: مَرِيْضٌ وحَزِيْنٌ، وتدل على الشِّدة والقوة نحو: قَوِيٌّ شَدِيْدٌ، وقد تدل على معنى فَاعِل نحو عَالِم وعَلِيم، وتدل على مسمَّى نحو: عَزِيزٌ.

[1]- ينظر: المرجع السابق، ص 121-146 ، ينظر: المرجع السابق ص 293- 294.

- **فِعَالٌ**: بزيادة الألف بين العين واللام وكسر الفاء، تدل على الجمع (جمع التكسير) نحو: رِجَال، وتدل على المسمَّى نحو: وِعَاء.

- **فَعَال**: بزيادة الألف بين العين واللام وفتح الفاء، تدل على السَّجايا والأعراض نحو: جَبَان، جَوَاد، وتدل على اسم الجمع نحو: طَعَام، وتدل على المسمَّى نحو: مَكَان.

- **فُعَال**: بزيادة الألف بين العين واللام وضم حرف الفاء: تأتي للدلالة على الأدواء كصُدَاعٌ ودُوَار، وتدل على الأصوات نحو: خُوَارٌ ورُغَاء، وتدل على المسمَّى نحو: صُوَاعٌ.

- **فَعُول**: بزيادة حرف الواو بين العين واللام، تدل على الجمع (جمع الكثرة) نحو: ذُنُوب.

- **فُوعُل**: بزيادة الواو بين الفاء والعين مع ضم الفاء وضم العين، للدلالة على الاسم (اسم علم) نحو: يُوسُف.

- **فَعَالَة**: بزيادة الألف بين العين واللام وحرف التاء للدلالة على مسمَّى نحو: غَيَابَة.

- **فُعْلَة**: بزيادة التاء في آخره وفتح الفاء للدلالة على اسم الجمع نحو: أُمَّة[1].

- **فَعْلَة**: بزيادة حرف التاء في آخره وفتح الفاء للدلالة على مسمَّى نحو: قَرْيَة.

- **فِعْلَة**: بزيادة حرف التاء في آخره وكسر الفاء للدلالة على الجمع (جمع الكثرة) نحو: إِخْوَة.

- **فُعْلَى**:بزيادة الألف المقصورة في آخره للدلالة على مسمَّى نحو: دُنْيا.

– فاعل: بزيادة الألف بين الفاء والعين، ويدل الفعل واسم الفاعل على الحدث والتجدد وكل من الصفة المشبهة واسم الفاعل يدل على الوصف الذي يكون ثابتا في الصفة نحو: قارئ.

[1]– ينظر: المرجع السابق، ص 121–146 ، ينظر: المرجع السابق ص 293– 294.

ب- الثلاثي المزيد بحرفين:

- مفعول: اسم مشتق للدلالة على ما وقع عليه الفعل، ويدل على الاستمرار والدوام وعلى الاستقبال، كما يدل على الماضي ويدل أيضا على الطّلب والاجتهاد نحو: مذءوما مدحورا.

- **يَفْعُول**:للدلالة على مسمى نحو: يَعْقُوْب.

- **إِفْعَال**: للدلالة على مسمى نحو: إِسْحَاق.

- **أَفْعَال**:للدلالة على الجمع (جمع التكسير) نحو: أَحْلَام.

- **فَيْعَال**:للدلالة على مسمى نحو: شَيْطَان.

- **فَعْلَان**: تدل على الثبوت والاستمرار نحو:غَضْبَان، وتدل على المثنى نحو: بَحْرَان.

- **فُعْلَان**: بضم العين تدل على مسمى نحو: قُرْآن.

- **فَعَلَات**: للدلالة على الجمع (جمع مؤنث سالم) نحو: دَرَجَات وبَقَرَات.

- **فَعْلَاء**: للدلالة على مسمى نحو: فَحْشَاء.

- **فِعَالَة**: للدلالة على مسمى نحو: بِضَاعَة[1].

- **أَفْعِلَة**: للدلالة على الجمع (جمع التكسير) نحو: أَوْعِيَة.

- **فَعَائِل**: للدلالة على الجمع (جمع التكسير) نحو: خَرَائِن.

- **فِعْلِين**:للدلالة على الجمع، نحو سِنِين.

- **فَعِيلَة**: للدلالة على مسمى نحو: مَدِينَة.

[1]- ينظر: المرجع السابق ص 126-146، ينظر: المرجع السابق ص 293-297 .

ج- الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:

- **أَفَاعِيل:** بزيادة الهمزة في أوله وألف المد بين الفاء والعين والباء بين العين واللام: للدلالة على الجمع (جمع الجموع) نحو: أَحَادِيث.

- **فَاعَلِين:** بزيادة ألف المد بين الفاء والعين والياء والنون في آخره للدلالة على الجمع نحو: عَالَمِين.

- **فَعَّالَة:**بتضعيف حرف أصلي (العين) وإضافة ألف المد بين العين واللام والتاء في آخره، نحو: سَيَّارة.

- **أَفْعَلَين:** بزيادة الهمزة في أوله والياء والنون في آخره، للدلالة على الجمع، نحو: أَجْمَعِين.

2- الرباعي المزيد:

أ- المزيد بحرف:

- **فُعْلال:** للدلالة على مسمى نحو: سُلْطَانْ.

- **فَعَالِل:** للدلالة على الجمع (جمع التكسير) نحو: دَرَاهِمْ.

ب- المزيد بحرفين:

- **فُعْلُلَات:** للدلالة على الجمع (جمع مؤنث سالم) نحو: سُنْبُلَات[1].

ج- المزيد بثلاثة أحرف:

- **إِفْعَالِيل:** للدلالة على مسمى نحو: إِبْرَاهِيْم.[2]

[1]- ينظر: بن ميسية رفيقة، الأبنية الصرفية ودلالاتها في سورة يوسف - عليه السلام - ، ص 297- 301.

[2]- ينظر: المرجع السابق، ص 300-301.

من خلال هذا يتضح أن دلالة أبنية الأسماء يمكن استخلاصها من الأسماء الجامدة والمشتقة ونحن هنا لم نستوفي جميع الدلالات وذلك لشساعة هذا الموضوع وأيضا عدم وجود دراسات سابقة حوله، كما أننا لم نتطرق لذكر دلالات الاسم الخماسي المجرد والمزيد لعدم توصلنا لدلالاته.

الفصل الثاني

دَلَالَاتُ الأَبْنِيَة الصَّرفية في سورَةِ «النحل»

تمهيد

المبحث الأول: في رحاب سورة «النحل».

المطلب الأول: التعريف بها.

المطلب الثاني: فضائل السورة ومحاورها.

المبحث الثّاني: نماذج عن أبنية الأفعال والأسماء في سورة «النحل» ودلالاتها.

المطلب الأول: نماذج عن أبنية الأفعال ودلالاتها.

المطلب الثاني: نماذج عن أبنية الأسماء ودلالاتها.

تمهيد:

إنّ القرآن الكريم كما ذكرنا سابقًا هو أهم مصدر يُحْتَكَمُ إليه في دراسة علوم اللغة العربية لأنّ العلماء كانوا يقيسون عليه جل الأحكام النّحوية، والصرفية، والدلالية، والصوتية، وفي هذا البحث وبعدما بيّنا في الفصل الأول (الجانب النظري) الأبنية الصّرفية لكل من الأفعال والأسماء المجرّدة والمزيد منها، وبيّنا أيضا دلالة صيغ الأفعال وبعض الأسماء، سنقوم بتطبيق جلّ ما جاء في الجانب النّظري على نموذج الدّراسة؛ أي سورة النّحل، وقبل الخوض في التّطبيق نتعرّف على هذه السورة الكريمة بذكر سبب تسميتها، سبب نزولها، فضائلها ومحاورها، وبعدها نذكر بعض النّماذج عن أبنية الأفعال والأسماء الواردة فيها مع تبيان دلالة صيغتها وأبنيتها.

المبحث الأول: في رحاب سورة «النّحل»:

المطلب الأول: التعريف بها:

أولا: سبب تسميتها:

لقد وردت عدّة أسماء لهذه السورة وهي:

1- سورة النّحل: «سمّيت بهذا الاسم لاشتمالها في الآيتين (68-69) (وأوحى ربك إلى النحل) على قصة النحل التي ألهمها الله امتصاص الأزهار والثمار، وتكوين العسل الذي فيه شفاء للناس، وتلك القصة عجيبة مثيرة للتفكير و التأمل في عجيب صنع الله تعالى.

2 – سورة النعم: وسميت بهذا الاسم لتعداد نعم الله الكثيرة فيها على العباد»[1].

3- سورة الامتنان: «كما سميت سورة (الامتنان) وذلك لأن الله سبحانه وتعالى امتنّ على عباده كثيرا بما رزقهم من نعم.

[1]- ينظر: وهبة الزّحيلي: التفسير المنير في العقيدة والشّريعة والمنهج، مج1، ج 01-02، دار الفكر، د ط، دمشق، 2009م، ص387.

4- سورة أتى: وسميت بهذه التسمية أيضا لأن أول كلمة ابتدأت بها هي (أتى)»[1].

إلا أن الاسم الشهور لهذه السورة هو الاسم الأول (سورة النحل) و الاسم الذي سميت به في المصاحف وكتب التفسير والسنة.

إنّ سورة النحل تحتوي على مائة وثمان وعشرون آية نزلت معظمها على الرسول صلى الله عليه وسلم بمكة المكرّمة، إلا قوله تعالى:﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ﴾[2]إلى آخر السورة فقد نزلت عليه صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنوّرة[3].

إن هذه السورة من «السور المكية التي تعالج موضوعات العقيدة الكبرى (الألوهية، الوحي، البعث والنشور)، وإلى جانب ذلك تتحدث عن دلائل القدرة والوحدانية، في ذلك العالم الفسيح من: السماوات والأرض، والبحار والجبال، والسهول والوديان، والماء الهاطل، والنبات النامي، والفلك التي تجري في البحر، والنجوم التي يهتدي بها السالكون في ظلمات الليل، إلى آخر تلك المشاهد التي يراها الإنسان في حياته، ويدر لها سمعه وبصره وهي صور حية مشاهدة دالة على وحدانية الله جل وعلى، وناطقة بآثار قدرته التي أبدع بها الكائنات.

تناولت السورة الكريمة في البدء أمر الوحي الذي كان مجال إنكار المشركين واستهزائهم، فقد كذبوا بالوحي واستبعدوا قيام الساعة، واستعجلوا الرسول صلى الله عليه وسلم أن يأتيهم بالعذاب الذي خوّفهم به، وكلما تأخر العذاب زادوا استعجالا وازدادوا استهزاء واستهتارا»[4].

---

[1]- ينظر: إدريس حامد محمد: النّعم في ضوء سورة النّحل، رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الماجستير، قسم الثّقافة الإسلامية، كلية التّربية، جامعة الملك سعود، نوقشت: 07-07- 1416هـ، ص 39-40.

[2]- سورة النحل: الآية 126.

[3]- ينظر: البغوي: تفسير البغوي، مج: 05، تح: محمد عثمان جمعة، سليمان مسلم، دار طيبة للنشر، د ط، 1411هـ، ص 07.

[4]- محمد علي صابوني: صفوة التّفاسير (تفسير القرآن الكريم)، مج: 02، دار القرآن الكريم، ط04، بيروت، ص 118.

ثانيا: سبب نزولها.

إنّ نزول القرآن الكريم كان على قسمين، قسم نزل ابتداء و قسم نزل عقب واقعة أو سؤال، ويعد سبب النزول مهم لفهم معاني القرآن الكريم؛ أي فهم آياته وتفسيرها، فإن العلم بالسبب يورث العلم بالمسبب[1].

نزلت سورة النحل «عقب سؤال عندما استبطأ المشركون العذاب فكانوا يستعجلون الرسول صلى الله عليه وسلم أن يأتيهم بعذاب الدنيا أو عذاب الآخرة، وكما امتدَّ بهم الأجل ولم ينزل العذاب زادوا استعجالا وزادوا استهزاءًا واستهتارا، وحسبوا أن محمدا يخوفهم بما لا وجود له ولا حقيقة ليؤمنوا له و يستسلموا، ولم يدركوا حكمة الله في إمهالهم، ورحمته في انظارهم، ولم يحاولوا تدبر آياته في الكون، وآياته في القرآن، فنزل قوله تعالى: ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ...﴾؛ أي الساعة وهو وعيد من الله لأهل الشرك به، فأخبرهم أن الساعة قد قربت، وأن عذابهم قد حضر أجله وأتى بصيغة الماضي؛ لتحقُّقِ وقوعه أي قَرُبَ ﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾، أي تطلبوهُ قبل حينه؛ فإنّه واقع لا محالة ﴿سُبْحَانَهُ﴾تَنْزيها له، ﴿وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ به غيره»[2].

لقد ورد قو لابن عباس في سبب نزول السّورة عندما أنزل الله سبحانه وتعال قوله «﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾[القمر:1]، قال الكفار بعضهم لبعض: إنَّ هَذَا يَزْعُمُ أن القيامة قد قَرُبَتْ فَأَمْسِكُوا عن بَعْضِ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ، حتى نَنْظُرُ ما هو كَائِنٌ، فَلَمَا رَأوْا أنَهُ لاَ يَنْزِلُ شَيء، قالُوا: ما نرى شيئًا، فأنزل الله تعالى: ﴿اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ﴾ [الأنبياء: 1]، فأشْفَقوا وانتظروا قرب السَاعَةِ، فَلَمَا امْتَدَّتْ الأيامُ قَالُوا: "يا محمدُ ما نرى شَيْئًا مِمَا تُخَوِّفُنَا بِه"، فَأَنْزَلَ الله تَعالى:﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ ﴾ فَوَثَبَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم ورفع

[1]- ينظر: رباب حمد سليم أبو عمرة، القضايا العقدية في سورة النّحل، بحث مقدّم استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العقيدة والمذاهب المعاصرة، إشراف نسيم شحدة ياسين، الجامعة الإسلامية، كلية أصول الدّين، غزّة، 1434هـ-2013م، ص 23.

[2]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

الناس رؤوسهم، فنزل﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾فاطمأنُّوا، فلما نزلت هذه الآية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "بُعِثتُ أَنَا وَالسَاعَةُ كَهَاتَيْنِ"، وَيَقْرن بَيْتَ إصْبَعَيْه السبابة والوسطى»[1].

المطلب الثّاني: فضائل السورة ومحاورها:

أولا: فضائلها:

من خلال آيات سورة النحل يمكن استنباط عدة فوائد وفضائل نذكر منها:[2]

1- أنها تذكرنا بالنعم الله علينا التي تحتاج إلى الشكر والثناء عليه، بالإضافة للتَّضرُّع إليه بالدُعاء ليحفظها لنا ويزيدها ولا ينقصها.

2- بيانها لعظمة الله وقدرته على خلق جميع النعم.

3- أنّ سبحانه وتعالى يميز فيها بين الصفات الخاصة بالمؤمنين والصِّفات الخاصة بالمشركين .

4- فيها ذكر لأفعال أهل الجاهلية والكفّار وذلك من أجل أن يبتعد المؤمنين والمسلمين عن مثل هذه الصفات.

5- الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم عند تلاوة القرآن في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾.

6- أنها تحُثُّ المؤمنين بالتحلي باللين والصّبر وحسن الخلق.

7- أنَّ الله يدعم المسلم المؤمن التقي بخير الجزاء على إحسانه و صبره.

---

[1]- المرجع السابق، الصّفحة 23.

[2]- ينظر: إدريس حامد محمد: النّعم في ضوء سورة النّحل، ص 26.

ثانيًا: محاورها:

تضمنت سورة النحل عدة محاور، فنجد أنّها بدأت بأمر الوحي الذي كان مجال إنكار المشركين واستهزائهم، ثم استعرضت نعم الله سبحانه على الإنسان، فذكرت خلق السموات والأرض، والإنسان، والأنعام والنبات، والليل والنهار، والجبال والبحار، والشمس والقمر والنجوم.

وحذَّرت السورة مما حلّ بالأمم التي أشركت بالله وكذّبت رسله عليهم السلام من عذاب الدنيا، وما ينتظرهم من عذاب الآخرة، وقابلت ذلك بضدِّه من نعيم المتقين المصدقين والصابرين على أذى المشركين، الذين هاجروا في الله وظُلِموا، وحذَّرت من الارتداد عن الإسلام وأمرت بأصول الشريعة، من تأصيل للعدل والإحسان والمواساة والوفاء بالعهد وإبطال الفحشاء والمنكر ونقض العهود، وحذرت من الوقوع في حبائل الشيطان وأنذرت بعواقب كُفْرَان النعمة.

جاء في ختام هذه السورة الكريمة أمر الرّسول صلى الله عليه وسلم النّاس إلى الدّعوة إلى سبيل الله عزّ وجل، وأن تكون الدّعوة بالحكمة والصّبر والعفو عمّا يجده من الأذى عند تبليغه للدّعوة[1].

أمّا عن الهدف الذي ترمي إليه السورة فهو تقرير مبدأ وحدانية الله جلّ وعلا، وذلك من خلال لفت الأنظار إلى التّدبّر في قدرة الله الواحد القهار، فخاطب بذلك كل حاسة من الحواس لدى الإنسان وكل جوارحه، قصد أن يتجه الإنسان بعقله إلى ربه، ويستنير بما يرى من آثار خلق الله وصنعه، مما يدل على عظمته سبحانه وتعالى[2].

[1]- ينظر: فهد بن عبد الرحمان بن سليمان الرومي: أسماء سور القرآن وفضائلها، دار ابن الجوزي، ط 01، المملكة العربية السعودية، 1426 هـ، ص241.

[2]- ينظر: محمد علي صابوني: صفوة التفاسير، ص 118.

المبحث الثّاني: نماذج عن أبنية الأفعال والأسماء في سورة «النحل» ودلالاتها:

المطلب الأول: نماذج عن أبنية الأفعال ودلالاتها:

أولا: أبنية ودلالات الفعل المجرد:

إنّ الأفعال الرّباعية غير موجودة في سورة النّحل، ولهذا اكتفينا بدراسة دلالات أبنية الفعل الثّلاثي المجرّد فقط.

أ- فَعَلَ، يَفْعُلُ:

1- قال الله تعالى: ﴿قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ﴾[1].

- **مكَرَ:** فعل ماضي ثلاثي مجرد على من باب فَعَلَ يَفْعُلُ من الجذر اللغوي (م ك ر)، **دلالته: الصفة القبيحة.**

2- قال الله تعالى: ﴿فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾[2].

- **فَكُلُوْا:** فعل أمر ثلاثي مجرد من الجذر اللغوي (أ ك ل) أكل من باب فَعَلَ يَفْعُلُ، دلالته: الحركة والاضطراب.

- **رَزَقَكُمْ:** فعل ماضي ثلاثي مجرد من الجذر اللغوي (ر ز ق) من باب فَعَلَ يَفْعُلُ، دلالته: العلم والفهم.

- **اشْكُرُوْا:** فعل أمر ثلاثي مجرد من الجذر اللغوي (ش ك ر) من باب فَعَلَ يَفْعُلُ، دلالته: المدح .

3- قال الله تعالى: ﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾[3].

- **خَلَقَ** : فعل ماضي ثلاثي مجرد من الجذر اللغوي (خ ل ق) من باب فَعَلَ يَفْعُلُ، دلالته: العلم والفهم.

4- قال الله تعالى: ﴿أَوْ يَأْخُذُهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾[4].

---

[1]- سورة النحل: الآية 26.

[2]- سورة النحل: الآية 114.

[3]- سورة النحل: الآية 3.

[4]- سورة النحل: الآية 46.

- **يَأْخُذُهُمْ:** فعل مضارع ثلاثي مجرد من الجذر اللغوي (أ خ ذ) أَخَذَ من باب فَعَلَ يَفْعُلُ، **دلالته:** الحركة والاضطراب.

5- قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾[1].

-كَانَ: فعل ماضي ناقص مجرد على من باب فَعَلَ يَفْعُلُ، من الجذر (ك و ن)، دلالته : اتصاف المبتدأ بالخبر في الماضي وهي صفة دائمة.

6- قال الله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾[2].

- **يَنْظُرُوْنَ:** فعل مضارع ثلاثي مجرد من الجذر اللغوي (ن ظ ر) من باب فَعَلَ يَفْعُلُ، **دلالته:** الحركة.

الآية	الفعل	جذره	بابه	زمنه	دلالته
26	مَكَرَ	(م ك ر)	فَعَلَ يَفْعُلُ	ماضي	صفة قبيحة
114	فكُلُوا اشكُرُوا رَزَقَكُم	(أ ك ل) (ش ك ر) (ر ز ق)	فَعَلَ يَفْعُلُ	مضارع أمر ماضي	الحركة المدح العلم والفهم
03	خَلَقَ	(خ ل ق)	فَعَلَ يَفْعُلُ	ماضي	العلم والفهم
46	يَأخُذَهُم	(أ خ ذ)	فَعَلَ يَفْعُلُ	مضارع	الحركة والاضطراب
123	كَانَ	(ك و ن)	فَعَلَ يَفْعُلُ	فعل ماضي ناقص	اتصاف المبتدأ بالخبر

[1]- سورة النحل: الآية 123.

[2]- سورة النحل: الآية 33.

					وهي صفة دائمة
33	يَنْظُرُون	(ن ظ ر)	فَعَلَ	مضارع	الحركة

يتّضح من خلال النماذج التي قدّمناها عن الفعل المجرد الذي ورد في السورة من باب "فَعَل يَفْعُلُ"، أنّ أغلبها يدلُّ على الحركة والاضطراب.

ب- فَعَلَ، يَفْعِلُ:

1- قال الله تعالى: ﴿وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾[1].

- **تَمِيْدَ:** فعل مضارع ثلاثي مجرد على وزن تَفْعِلُ أصلها تَمْيِدَ، فعله الماضي مَادَ، من باب فَعَلَ يَفْعِلُ، وجذره اللغوي (م ي د)، وأصل الألف في ماد ياء حيث أعلت الياء بقلبها ألفا للتخفيف لأنَّ اللغة العربية تميل لسهولة النطق، دلالته: الحركة والاضطراب.

2-قال الله تعالى: ﴿إِنْ تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ﴾[2].

- تَحْرِصْ: فعل مضارع ثلاثي مجرد، ماضيه هو حَرَصَ، من الجدر اللغوي (ح ر ص)،من باب فَعَلَ يَفْعِلُ، دلالته: الانتباه.

3- قال الله تعالى: ﴿أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ﴾[3].

[1]- سورة النحل: الآية 15.

[2]- سورة النحل: الآية 37.

[3]- سورة النحل: الآية 45.

– **يَخْسِفُ**: فعل مضارع ثلاثي مجرد ماضيه خَسَفَ،من باب فَعَلَ يَفْعِلُ، جذره اللغوي (خ س ف)، دلالته: الحركة والاضطراب.

4– قال الله تعالى: ﴿وَأَلْقَوْا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَمَ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾[1]

– **ضَلَّ**: فعل ماضي ناقص ثلاثي مجرد من الجذر (ض ل ل) من باب فَعَلَ يَفْعِلُ، دلالته: الصفة القبيحة أو الشّر(حاد عن الطريق).

5– قال الله تعالى : ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾[2].

– **يَصِفُ**: فعل مضارع ثلاثي مجرد من الجذر اللغوي (و ص ف)، فعله الماضي وَصَفَ، من باب فَعَلَ يَفْعِلُ، دلالته: الحركة والاضطراب .

6– قال الله تعالى : ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾[3].

– **ضَرَبَ**: فعل ماضي ثلاثي مجرد، من باب فَعَلَ يَفْعِلُ، من الجذر اللغوي (ض ر ب)، دلالته: الحركة والاضطراب وقد تدل أيضا على الصفة القبيحة.

7– قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾[4].

[1]– سورة النحل: الآية 87.

[2]– سورة النحل: الآية 116.

[3]– سورة النحل: الآية 112.

[4]– سورة النحل: الآية 113.

– **جَاءَهُمْ**: فعل ماضي ثلاثي مجرد، من باب فَعَلَ يَفْعِلُ، من الجذر اللغوي (ج ي ء) جَيَءَ، دلالته: الحركة وتدل أيضا على الاقتراب.

الآية	الفعل	جذره	بابه	زمنه	دلالته
15	تَمِيدَ (مَادَ)	(م ا د)	فَعَلَ يَفْعِلُ	مضارع	الحركة والاضطراب
37	تَحْرِصْ	(ح ر ص)	فَعَلَ يَفْعِلُ	مضارع	الانتباه
45	يَخْسِف	(خ س ف)	فَعَلَ يَفْعِلُ	مضارع	الحركة
87	ضَلَّ	(ض ل ل)	فَعَلَ يَفْعِلُ	فعل ماضي ناقص	الصفة القبيحة
116	يَصِفُ	(و ص ف)	فَعَلَ يَفْعِلُ	مضارع	الحركة والاضطراب
112	ضَرَبَ	(ض ر ب)	فَعَلَ يَفْعِلُ	ماضي	الحركة والاضطراب والصفة القبيحة
113	جَاءَهُمْ	(ج ي ء)	فَعَلَ يَفْعِلُ	ماضي	الحركة والاضطراب والاقتراب

يتّضح من خلال النماذج التي قدّمناها عن الفعل المجرد الذي ورد في السورة من باب "فَعَل يَفْعِلُ"، أنّ أغلبها يدلُّ على الحركة والاضطراب.

ج– فَعَلَ، يَفْعَلُ:

1– قال الله تعالى: ﴿وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ﴾[1].

– **ذَرَأَ**: فعل ماضي ثلاثي مجرد، من باب فَعَلَ يَفْعَلُ، من الجذر اللغوي (ذرأ)، دلالته : التنبيه.

[1]– سورة النحل: الآية 13.

2- قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾[1].

- **جَعَلَ:** فعل ماضي ثلاثي مجرد، من باب فَعَلَ يَفْعَلُ، من الجذر اللغوي (ج ع ل)، دلالته: الفهم.

3- قال الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِيْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيْدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُوْنَ﴾[2].

- نَبْعَثُ: فعل مضارع ثلاثي مجرد، من الجذر اللغوي (ب ع ث) من الفعل الماضي بَعَثَ، من باب فَعَلَ يَفْعَلُ، دلالته: الحركة.

4- قال الله تعالى: ﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾[3].

- شَرَحَ: فعل ماضي ثلاثي مجرد، من باب فَعَلَ يَفْعَلُ، من الجذر اللغوي (ش ر ح)، دلالته: السعادة.

الآية	الفعل	جذره	بابه	زمنه	دلالته
13	ذَرَأَ	(ذ ر أ)	فَعَلَ يَفْعَلُ	ماضي	التنبيه
72	جَعَلَ	(ج ع ل)	فَعَلَ يَفْعَلُ	ماضي	الفهم
84	نَبْعَثُ	(ب ع ث)	فَعَلَ يَفْعَلُ	مضارع	الحركة
106	شَرَحَ	(ش ر ح)	فَعَلَ يَفْعَلُ	ماضي	السّعادة

[1]- سورة النحل: الآية 72.

[2]-سورة النحل: الآية 84.

[3]- سورة النحل: الآية 106.

ج- فَعِلَ، يَفْعَلُ:

1- قال الله تعالى: ﴿أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ﴾[1].

- **أَمِنَ:** فعل ماضي ثلاثي مجرد من باب فَعِلَ يَفْعَلُ جذره اللغوي (أ م ن)، دلالته: الهدوء والسكون.

2- قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾[2].

- يَعْلَمُ: فعل مضارع ثلاثي مجرد على من باب فَعِلَ يَفْعَلُ جذره اللغوي (ع ل م) على وزن فَعِلَ، دلالته: العلم والفهم.

الآية	الفعل	جذره	بابه	زمنه	دلالته
45	أَمِنَ	(أ م ن)	فَعِلَ يَفْعَلُ	ماضي	الهدوء والسّكون
19	يَعْلَمُ	(ع ل م)	فَعِلَ يَفْعَلُ	مضارع	العلم والفهم

من خلال الجدول يتبين أنّ دلالات الأفعال المجرّدة التي من باب "فَعِلَ يَفْعَلُ" متعدّدة فمنها ما يد على الهدوء والسكون، ومنها ما يدل على العلم والفهم، كما أنّها جاءت في زمن الماضي والمضارع.

ثانيا: أبنية ودلالات الفعل المزيد:

من خلال دراستنا للسّورة وتقصّينا للأفعال لم نجد الأفعال الرّباعية المزيدة، وبالتّالي فقد اكتفينا بدراسة دلالات أبنية الفعل الثّلاثي المزيد فقط.

[1]- سورة النحل: الآية 45.

[2]- سورة النحل: الآية 19.

1- الثلاثي المزيد بحرف:

أ- فَعَّل، يُفَعِّلُ:

1- قال الله تعالى:﴿يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ﴾[1].

- **يُنَزِّلُ:** هو فعل ثلاثي مزيد بالتّضعيف، وأصله هو "نَزَلَ يَنْزِلُ" من باب "فَعَلَ يَفْعِلُ"، فاء الفعل هي حرف النون، وعينه حرف الزّاي، وحرف اللّام هو لام الفعل، وكلمة "نزَّلَ يُنَزِّلُ" من باب "فَعَّلَ يُفَعِّلُ"؛ أي بإضافة الشّدة لحرف الزّاي (تكرير حرف أصلي "عين الفعل")، ويُنَزِّلُ فعل مضارع، دلالته: التّعدية.

2- قال الله تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾[2].

- **سَخَّرَ:** هو فعل مزيد بالتضعيف أُخِذَ مِن الفعل الثُّلاثي المجَّرد "سَخِرَ يَسْخَرُ" من باب "فَعِلَ يَفْعَلُ"، فاء الفعل هي حرف السين، وحرف الخاء هو عين الفعل، أمّا عن لام الفعل فهي حرف الراء، وكلمةٌ "سَخَّرَ يُسَخِّرُ" من باب "فَعَّلَ يُفَعِّلُ" مع التضعيف في عين الفعل، و"سَخَّرَ" فعل ماضي، دلالته: التّعدية.

3- قال الله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾[3].

---

[1]- سورة النحل: الآية 2.

[2]- سورة النحل: الآية 12.

[3]- سورة النحل: الآية 35.

– حَرَّمْنَا: هو فعل ثلاثي مزيد بالتضعيف أصله "حَرَمَ يَحْرُمُ" من باب "فَعَلَ يَفْعَلُ "، فاء الفعل هي حرف الحاء، وعينه هي حرف الراء، وحرف الميم هو لام الفعل، و"حَرَّمَ يُحَرِّمُ" من باب "فَعَّلَ يُفَعِّلُ" بتضعيف عين الفعل، و"حَرَّمَ" فعل ماضي، دلالته: التعدية.

4– قال الله تعالى:﴿ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ ﴾[1]

– **لِيُبَيِّنَ:** فعل ثلاثي مزيد بالتّضعيف أصلهُ "بَانَ يَبِينُ" من باب "فَعَلَ يَفْعِلُ"، فاء الفعل هي حرف الباء، والياء هي عين الفعل، وحرف النون هو لام الفعل، و"بَيَّنَ يُبَيِّنُ" من باب "فَعَّلَ يُفَعِّلُ" بِتضعيف العين، والفعل يُبَيِّنُ في المضارع، دلالته: التعدية.

الآية	الفعل	بابه	جذره	زمنه	دلالته
02	يُنَزِّلُ	فَعَّلَ يُفَعِّلُ	نَزَلَ (ن ز ل)	مضارع	التّعدية
12	سَخَّرَ	فَعَّلَ يُفَعِّلُ	سَخِرَ (س خ ر)	ماضي	التّعدية
35	حَرَّمْنَا	فَعَّلَ يُفَعِّلُ	حَرَمَ (ح ر م)	ماضي	التّعدية
39	لِيُبَيِّنَ	فَعَّلَ يُفَعِّلُ	بَانَ (ب ا ن)	مضارع	التّعدية

من خلال هذا الجدول يتّضح أنّ النماذج التي قدّمناها عن الأفعال التي وردت بصيغة (فَعَّلَ)؛ أي عن الفعل الثلاثي المزيد بحرف وهو التّضعيف، وردت بأزمنة مختلفة في الآية؛ فمنها ما ورد في المضارع ومنها ما ورد في الماضي، إلّا أنها تحمل الدلالة نفسها وهي دلالة التّعدية.

[1]– سورة النحل: الآية 39.

ب- فَاعَلَ، يُفَاعِلُ:

1- قال الله تعالى:﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾[1].

-يؤاخذُ: فعل ثلاثي مزيد بالألف أخذ من الفعل الثلاثي "أخذَ يأخذُ"، من باب "فَعَلَ يَفْعَلُ"، فاء الفعل هي الألف، وحرف الخاء عين الفعل، والذال هي لام الفعل، و"آخَذَ يُؤَاخِذُ" من باب "فَاعَلَ يُفَاعِلُ"، بزيادة الألف بعد الحرف الأول، والفعل "يُؤَاخِذُ" فعل مضارع، دلالته: الاتخاذ، أي جعله العقاب على ذنب.

2- قال الله تعالى:﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴾[2].

-عَاهَدْتُمْ: فعل ثلاثي مزيد من الفعل المجرد أصله "عَهِدَ يَعْهَدُ" من باب "فَعِلَ يَفْعَلُ"، عينه هي فاء الفعل، والهاء هي عين الفعل، والدال هي اللام في الفعل، و"عَاهَدَ يُعَاهِدُ" من باب " فَاعَلَ يُفَاعِلُ"، زِيدت فيه الألف بعد حرفه الأصلي الأول، و"عَاهَدَ" فعل ماضي، دلالته: المشاركة.

3- قال الله تعالى: ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾[3].

- جَادِلْهُمْ: فعل ثلاثي مزيد أصله الفعل الثلاثي الجرد "جَدَلَ يَجْدُلُ" من باب "فَعَلَ يَفْعُلُ"، حرف الجيم فاء الفعل، الدال عين الفعل، واللام هي لام الفعل، الفعل جَادَلَ يُجَادِلُ من باب "فَاعَلَ يُفَاعِلُ"، بزيادة الألف بعد الحرف الأول، والفعل "جَادِلْ" كما جاء في الآية فعل أمر، دلالته: المشاركة.

---

[1]- سورة النحل: الآية61.

[2]- سورة النحل: الآية 91.

[3]- سورة النحل: الآية 125.

4- قال الله تعالى: ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ﴾[1].

- عَاقَبْتُمْ: فعل ثلاثي مزيد أخذ من الفعل الثلاثي المجرد "عَقَبَ يَعْقُبُ" من باب "فَعَلَ يَفْعُلُ"، حرف العين هي فاء الفعل، والقاف هي عين الفعل، أما الباء فهي لامه، و"عَاقَبَ يُعَاقِبُ" على وزن "فَاعَلَ يُفَاعِلُ"، بزيادة حرف الألف بعد الحرف الأول، والفعل "عَاقَبَ" فعل ماضي، دلالته: المشاركة.

الآية	الفعل	بابه	جذره	زمنه	دلالته
61	يُؤَاخِذُ	فَاعَلَ يُفَاعِلُ	أخَذَ (أ خ ذ)	مضارع	الاتّخاذ
91	عَاهدْتُمْ	فَاعَلَ يُفَاعِلُ	عَهِدَ (ع ه د)	ماضي	المشاركة
125	جَادِلْهُمْ	فَاعَلَ يُفَاعِلُ	جَدَلَ (ج د ل)	الأمر	المشاركة
126	عَاقَبْتُمْ	فَاعَلَ يُفَاعِلُ	عَقَبَ (ع ق ب)	ماضي	المشاركة.

من خلال النّماذج الموضّحة في الجدول يتّضح أنّ الأزمنة التي وردت عليها الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف والتي على صيغة (فَاعَل) هي المضارع والماضي والأمر، أمّا دلالتها فهي الاتخاذ، المشاركة.

ج- أفْعَلَ، يُفْعِلُ:

1- قال الله تعالى:﴿ أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾[2].

- يُشْرِكُونَ: فعل ثلاثي مزيد بحرف أصل الفعل الثلاثي مجرد "شَرَكَ يَشْرُكُ" من باب "فَعَلَ يَفْعُلُ"، و"أَشْرَكَ يُشْرِكُ" من باب "أَفْعَلَ يُفْعِلُ" بزيادة همزة القطع في أوله، فاء الفعل هي حرف الشّين، وحرف الراء هي عين الفعل، ولام الفعل حرف الكاف ،والفعل "يُشْرِكُ" فعل مضارع، **دلالته:** المطاوعة.

[1]- سورة النّحل: الآية 126.

[2]- سورة النحل: الآية 1.

2- قال الله تعالى: ﴿ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴾[1].

- تُرِيْحُوْنَ: فعل ثلاثي مزيد بحرف أصله "رَاحَ يَرُوحُ" من باب "فَعَلَ يَفْعُلُ"، و" أَرَاحَ يُرِيحُ" من باب "أَفْعَلَ يُفْعِلُ" بزيادة همزة القطع في أوله، و الفعل المضارع منه "تُرِيْحُ"، دلالته: الدخول في الزمن.

3- قال الله تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴾[2].

-أَنْزَلَ : فعل مزيد بحرف من الفعل الثلاثي المجرَّد " نَزَلَ يَنْزِلُ " من باب "فَعَلَ يَفْعِلُ" ، فاء الفعل حرف النون، وعينه حرف الزَّاي، ولامه حرف اللَّام، والهمزة في أوله زائدة من باب" أَفْعَلْ يُفْعِلْ"، وهو فعل ماضي، دلالته: التعدية.

4- قال الله تعالى: ﴿ وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾[3].

- أَلْقَى: فعل مزيد بحرف أصله الفعل الثلاثي المجرَّد "لَقِيَ يَلْقَى" من باب "فَعِلَ يَفْعَلُ"، فاء الفعل هي حرف اللام، والقاف هي عينه، والألف المقصورة لامه، و"أَلْقَى يُلْقِيْ" من باب "أَفْعَلْ يُفْعِلْ" بزيادة حرف الهمزة في أوله، و"أَلْقَى" فعل ماضي، دلالته: التعدية.

الآية	الفعل	بابه	جذره	زمنه	دلالته
01	يُشْرِكُونَ	أَفْعَلَ يُفْعِلُ	شَرَكَ (ش ر ك)	مضارع	المطاوعة
06	تُرِيحُونَ	أَفْعَلَ يُفْعِلُ	رَاحَ (ر ا ح)	مضارع	الدّخول في الزّمن
10	أَنْزَلَ	أَفْعَلَ يُفْعِلُ	نَزَلَ (ن ز ل)	ماضي	التّعدية
15	أَلْقَى	أَفْعَلَ يُفْعِلُ	لَقِيَ (ل ق ي)	ماضي	التّعدية

[1]- سورة النحل: الآية 6.

[2]- سورة النحل: الآية 10.

[3]- سورة النحل: الآية 15.

هذا الجدول يبيّن نماذج من الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف واحد (الهمزة)، صيغته (أَفْعَلَ)، وردت في زمن الماضي والمضارع، وأغلبها يدل على التعدية.

2- الثلاثي المزيد بحرفين:

أ- تَفَعَّلَ، يَتَفَعَّلُ:

1- قال الله تعالى: ﴿أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾[1].

- **تَذَكَّرُوْنْ:** فعل ثلاثي مزيد بحرفين، أصله الفعل الثلاثي المجرَّد " ذَكَرَ يَذْكُرُ" من باب "فَعَلَ يَفْعُلُ" فاء الفعل هي حرف الذَّال، وعينه حرف الكاف، والرَّاء هي لام الفعل، أمَّا حرفا الزيادة هنا فهي: التَّاء و التَّضعيف في حرف الكاف أي في عين الفعل، إذن فإنَّ "تَذَكَّرَ يَتَذَكَّرُ" من باب "تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ"، و"تَذَكَّرَ" فعل ماضي، دلالته: التَّكَلُّفْ أي أنَّ الإنسان يكلِّف ذكر إحسان ربه سبحانه وتعالى.

2- قال الله تعالى: ﴿ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾[2].

- يَتَوَكَّلُونَ: فعل مزيد بحرفين، أصل الفعل" وَكَلَ يَكِلُ " من باب "فَعَلَ يَفْعَلِ"، فاء الفعل حرف الواو وعينه هي حرف الكاف ولامه حرف اللام، وفي الآية كلمة "تَوَكَّلَ يَتَوَكَّلُ" من باب "تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ" مزيد بحرفين التاء في أوله وتضعِّيف عين الفعل؛ أي حرف الكاف، و"تَوَكَّلَ" فعل مضارع، دلالته: التَّكلُّف؛ أي أنَّ الذين صبروا يعتمدون على الله وحده راجين منه الأجر.

3- قال الله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ﴾[3].

---

[1]- سورة النحل: الآية 17.

[2]- سورة النحل: الآية 42.

[3]- سورة النحل: الآية 48.

– **يَتَفَيَّأُ**: فعل ثلاثي مزيد بحرفين، أصله الفعل الثلاثي المجرّد، "فَاءَ يَفِيءُ" من باب "فَعَلَ يَفْعِلُ"، فاء الفعل هي حرف الفاء، عينه حرف الياء، والهمزة لام الفعل، إذن فحرف التاء في أوله زائدة وكذلك تضعيف الياء أي عين الفعل، وكلمة "تَفَيَّأَ يَتَفَيَّأُ" من باب "تَفَعَّل يَتَفعَّلُ"، ورد الفعل في الآية في زمن المضارع، دلالته: المطاوعة.

4– قال الله تعالى:﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾[1].

– **فَتَمَتَّعُوا**: فعل ثلاثي مزيد بحرفين، التّاء في أوله وبتّضعيف عينه؛ أي بتكرار حرف أصلي وهو حرف التّاء، أصل الفعل هو الفعل الثلاثي "مَتَعَ يَمْتُعُ" من باب "فَعَلَ يَفْعَلُ"، فاء الفعل حرف الميم، وعينه حرف التاء، ولامه حرف العين، وكلمة "تَمَتَّع يَتَمتَّعُ" من باب "تَفَعَّل يَتَفَعَّلُ"، وجاء بصيغة الأمر في الآية الكريمة، دلالته: المطاوعة.

الآية	الفعل	بابه	جذره	زمنه	دلالته
17	تَذَكَّرون	تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ	ذَكَرَ (ذ ك ر)	ماضي	التّكَلُّف
42	يَتَوَكَّلون	تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ	وَكَلَ (و ك ل)	مضارع	التّكَلُّف
48	يَتَفَيَّأُ	تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ	فَاءَ (ف ا ء)	مضارع	المطاوعة
55	فَتَمَتَّعوا	تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ	مَتَعَ (م ت ع)	أمر	المطاوعة

يبيّن الجدول نماذج من الأفعال التي وردت في سورة النّحل بصيغة "تَفَعَّل"، وهي أفعال ثلاثية مزيدة بحرفين التاء في أول الفعل والتّضعيف بتكرار الحرف الأصلي الثاني من الفعل، وقد وردت هذه الأفعال بصيغة الماضي والمضارع والأمر، ومنها ما يدل على التّكلّف وما يدل على المطاوعة .

[1]– سورة النحل: الآية 55.

ب- تَفَاعَلَ، يَتَفَاعَلُ:

1- قال الله تعالى: ﴿ يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾[1].

-يَتَوَارَى: فعل ثلاثي مزيد بحرفين من الفعل الثلاثي المجرَّد "وَرَى يَرِي" من باب "فَعَلَ يَفْعَلُ"، حرف الواو هي فاء الفعل وحرف الرَّاء عين الفعل والألف المقصورة هي لام الفعل، أمَّا حرف التاء في أوله والألف التي بين فاء وعين الفعل فهما حرفان زائدان، و الفعل "تَوَارَى يَتَوَارَى" من باب "تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ"، وقد جاء في الآية فعلا مضارعا، دلالته: المطاوعة.

الأية	الفعل	بابه	جذره	زمنه	دلالته
59	يَتَوَارَى	**تَفَاعَلَ**	وَرَى(و ر ى)	ماضي	المطاوعة

ج- اِفْتَعَلَ، يَفْتَعِلُ:

1- قال الله تعالى: ﴿يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ﴾[2].

- **فَاتَّقُوْنِ:** فعل ثلاثي مزيد بحرفين، أصله الفعل الثلاثي المجرَّد "وَقَى يَقِي" من باب "فَعَلَ يَفْعِلُ" فاء الفعل حرف الواو وعينه حرف القاف والألف المقصورة هي لامه، والفعل "اتَّقَى يَتَّقِيْ" من باب "افْتَعَلَ يَفْتَعِلْ" بزيادة همزة الوصل في أوَّله وحرف التاء بين فاء وعين الفعل، وقد جاء في الآية فعل أمر، دلالته: الطّلب والاجتهاد؛ أي الاجتهاد في الطاعة والخوف من المعصية.

[1]- سورة النّحل: الآية 59.

[2]- سورة النحل: الآية 2.

2- قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾[1].

-لِتَبْتَغُوْا: فعل مزيد بحرفين مأخوذ من الفعل الثلاثي المجرَّد "بَغَى يَبْغِي" من باب "فَعَلَ يَفْعِلُ"، فاء الفعل حرف الباء، وعين الفعل حرف العين، ولامه الألف المقصورة، والفعل "اِبْتَغَى يَبْتَغِيْ" من باب "اِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ"، وقد جاء في الآية فعلا مضارعا، دلالته: الطلب؛ أي لتطلبوا من فضل الله ورزقه ونعمه.

3- قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾[2].

-تَشْتَرُوْا: فعل ثلاثي مزيد من الفعل الثلاثي المجرَّد "شَرَى يَشْرِي" على وزن "فَعَلَ يَفْعِلُ" ، فاء الفعل حرف الشين، عين الفعل حرف الراء، ولامه الألف المقصورة، وفعل مزيد بحرفين: همزة الوصل في أوَّله وحرف التَّاء بين الفاء والعين، والفعل "اِشْتَرَى يَشْتَرِي" من باب "اِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ"، والفعل "تَشْتَرِي" في الآية فعل مضارع، دلالته: الطلب؛ «أي جزاء الله وثوابه خير لمن رجاه وأمن به وطلبه وحفظ عهده رجاء موعوده»[3].

4- قال الله تعالى:﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اُعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾[4].

- اِجْتَنِبُوا: فعل ثلاثي مزيد بحرفين، من الفعل الثلاثي "جَنَبَ يَجْنُب"، على وَزن "فَعَلَ يَفْعُلُ"، فاء الفعل حرف الجيم، وعينه حرف النون، ولامه حرف الباء، أمّا الألف والتاء فهما حرفان زائدان، و"اِجْتَنَبَ يَجْتَنِبُ" من باب "اِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ"، وقد ورد في الآية بصيغة الأمر، دلالته: الطّلب؛ أي أن الله طلب من الخلق ترك كل معبود دون الله كالشيطان والكاهن والصنم.

---

[1]- سورة النحل: الآية 14.

[2]- سورة النحل: الآية 95.

[3]- ابن كثير: تفسير القرآن الكريم، ج 02، دار الفكر للطباعة والنشر، د ط، بيروت، لبنان، 1427هـ-2006م، ص 1045.

[4]- سورة النحل: الآية 36.

الآية	الفعل	بابه	جذره	زمنه	دلالته
02	فاتَّقُون	**اِفْتَعَلَ، يَفْتَعِلُ**	وقَى (و ق ى)	ماضي	الطلب
14	لِتَبْتَغُوا	اِفْتَعَلَ، يَفْتَعِلُ	بَغَى (ب غ ى)	ماضي	الطلب
95	تَشْتَرُوا	اِفْتَعَلَ، يَفْتَعِلُ	شَرَى (ش ر ى)	مضارع	الطلب
36	اِجْتَنبُوا	اِفْتَعَلَ، يَفْتَعِلُ	جَنَبَ(ج ن ب)	أمر	الطّلب

تعدّدت الأفعال التي وردت بصيغة "اِفتَعَل" وفي الجدول نماذج منها، جاءت هذه الأفعال بصيغة الماضي والمضارع والأمر، وأكثر ما تدل عليه هذه الأفعال الطلب.

3- الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف.

أ-اِسْتَفْعَلَ، يَسْتَفْعِلُ:

1- قال الله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾[1].

- اِسْتَحبُّوا: فعل ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف أُخِذ من الفعل الثلاثي "حبَّ" جذره "ح ب ب"على وزن فَعَلَ، و"اِسْتَحَبَّ يَسْتَحِبُّ" من باب "اِسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ"، والفعل "اسْتَحَبُّوا" في الآية فعل ماضي، دلالته: جاء بمعنى فعل المجرد.

الآية	الفعل	بابه	جذره	زمنه	دلالته
107	اِسْتَحبُّوا	**اِسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ**	حَبَّ(ح ب ب)	ماضي	بمعنى فعل المجرد

[1]- سورة النّحل: الآية 107.

المطلب الثّاني: نماذج عن أبنية الأسماء ودلالاتها:

أولا: أبنية ودلالات الاسم المجرّد:

أ–فَعْل:

1– قال الله تعالى: ﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾[1].

– **الأَرْضَ:** اسم مجرد ثلاثي على وزن فَعْل، دلالته: يدل على مسمّى

2– قال الله تعالى: ﴿يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾[2].

– **الزَرْعَ:** اسم ثلاثي مجرد على وزن فَعْل، دلالته: يدل على مسمّى.

3– قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾[3].

– **البَحْرَ:** اسم ثلاثي مجرد على وزن فَعْل، دلالته: يدل على مسمّى.

– **لَحْمًا:** اسم ثلاثي مجرد على وزن فَعْل، دلالته: يدل على مسمّى.

4– قال الله تعالى : ﴿ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾[4].

– **يَوْمَ:** اسم ثلاثي مجرد على وزن فَعْل، دلالته: يدل على الزمان.

---

[1]– سورة النحل: الآية 3.

[2]– سورة النحل: الآية 11.

[3]– سورة النحل: الآية 14.

[4]–سورة النحل: الآية 27.

5- قال الله تعالى: ﴿وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ﴾[1].

- خَيْرٌ: اسم ثلاثي مجرد على وزن فَعْل، دلالته: يدل على اسم تفضيل وأصله "أَخْيَر".

6- قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾[2]

- غَزْلَ: اسم ثلاثي مجرد على وزن فَعْل، دلالته: يدل على مسمّى.

ب- فُعْل:

1- قال الله تعالى: ﴿يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ﴾[3].

- **الرُوحَ:** اسم ثلاثي مجرد على وزن فُعْل، دلالته: يدل على مسمى.

2- قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾[4].

-الفُلْكَ: اسم ثلاثي مجرد على وزن فُعْل، **دلالته:** يدل على مسمّى.

---

[1]- سورة النحل: الآية 30.

[2]-سورة النحل: الآية 92.

[3]-سورة النحل: الآية 2.

[4]-سورة النحل: الآية 14.

ج- فِعْل:

1- قال الله تعالى: ﴿وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾[1].

- **دِفْءٌ:** اسم ثلاثي مجرد على وزن فِعْل، دلالته: يدل على مصدر.

2- قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[2].

- نِعْمَةَ: اسم ثلاثي مجرد على وزن فِعْل والتاء للتأنيث، دلالته: يدل على مسمّى.

3- قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾[3].

- حِلْيَةً: اسم ثلاثي مجرد على وزن فِعْل والتاء للتأنيث، دلالته: يدل على مسمّى.

د- فُعُل:

1- **قال الله تعالى:** ﴿وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾[4].

- سُبُلًا: اسم ثلاثي مجرد على وزن فُعُل، دلالته: يدل على جمع (جمع سبيل).

هـ- فَعَل:

1- قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴾[5].

- **شَجَرٌ:** اسم ثلاثي مجرد على وزن فَعَل، دلالته: يدل على جمع وهو جمع جنسي مفرده (شَجَرَة).

---

[1]- سورة النحل: الآية 05.

[2]- سورة النحل: الأية 18.

[3]- سورة النحل: الآية 14.

[4]- سورة النحل: الآية 15.

[5]- سورة النحل: الآية 10.

2- قال الله تعالى: ﴿وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾[1].

- **بَلَدٍ:** اسم ثلاثي مجرد على وزن فَعَل، دلالته: يدل على مسمّى.

الآية	الاسم	وزنه	دلالته
03	أَرْضَ	فَعْل	يدل على مسمّى
11	زَرْعَ	فَعْل	يدل على مسمى
14	بَحْر	فَعْل	يدل على مسمى
	لَحْمًا	فَعْل	يدل على مسمى
27	يَوْمَ	فَعْل	يدل على ظرف زمان
30	خَيْرٌ	فَعْل	يدل على اسم تفضيل (أصله أخير)
92	غَزْل	فَعْل	يدل على مسمى
02	رُوْح	فُعْل	يدل على مسمى
14	فُلْك	فُعْل	يدل على مسمى
05	دِفْئ	فِعْل	يدل على مصدر (الفعل الماضي منه دَفِئَ)
14	حِلْيَةٍ	فِعْل (والتاء للتأنيث)	يدل على مسمى
18	نِعْمَةٍ	فِعْل (والتاء للتأنيث)	يدل على مسمى
15	سُبُلًا	فُعُل	يدل على جمع (مفرده سبيل)
10	شَجَرٌ	فَعَل	يدل على جمع (مفرده شَجَرَة)

[1]- سورة النحل: الآية 07.

07	بَلَدٍ	فَعَل	يدل على مسمى

ثانيا: أبنية ودلالات الاسم الثلاثي المزيد.

1–المزيد بحرف.

أ– فَاعِل:

1– قال الله تعالى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾[1].

– **جَائِرٌ:** اسم مشتق على وزن "فَاعِل"، يدل على اسم الفاعل (ذات متصفة بالجور).

2– قال الله تعالى: ﴿إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكِرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ﴾[2].

–وَاحِدٌ: اسم مشتق على وزن "فَاعِل"، يدل على الصفة المشبهة (ذات متصفة بالوحدانية).

3– قال الله تعالى:﴿وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ﴾[3].

– وَاصِبًا: اسم مشتق على وزن "فَاعِل"، يدل على الصفة المشبهة (ذات متّصفة بالوُصوب وهو الدوام).

4– قال الله تعالى:﴿شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾[4].

–شَاكِرًا: اسم مشتق على وزن "فَاعِل" يدل على اسم الفاعل (ذات متّصفة بالشّكر).

الآية	الاسم	وزنه	دلالته
09	جَائِرٌ	فاعل	يدل على اسم الفاعل
22	واحِد	فاعل	الصفة المشبهة

[1]– سورة النّحل: الآية 9.

[2]– سورة النّحل: الآية 22.

[3]– سورة النّحل: الآية 52.

[4]– سورة النحل: الآية 161.

52	واصبًا	فاعل	الصفة المشبهة
161	شاكِرًا	فاعل	اسم فاعل

ب- فَعِيل:

1- قال الله تعالى: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ﴾[1].

- **خَصيم:** اسمع مشتق على وزن "فعِيل"، يدل على صيغة المبالغة، واستعملت هذه اللفظة في مقام الذّم فوصف الإنسان بأنّه شديد الخصومة.

2- قال الله تعالى: ﴿يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾[2].

- **النَّخِيْلَ:** اسم ثلاثي مزيد بحرف على وزن "فَعِيل" مزيد بالياء، ويدل على الجمع، مفرده نَخْلَةٌ على وزن "فَعْل" والتاء للتأنيث، وهو من جموع الكثرة.

3- قال الله تعالى:﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾[3].

-كَظيم: اسم مشتق يدل على وزن "فَعِيل"، يدل على الصفة المشبهة، ومعنى كظيم: كميد وحزين.

4- قال الله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[4].

- عَزيز: اسم مشتق على وزن "فَعِيل"، يدل على الصفة المشبهة (ذات متصفة بالعزّة).

- حكيم: اسم مشتق على وزن "فَعِيل"، يدل على الصفة المشبهة (ذات متصفة بالحكمة).

---

[1]- سورة النّحل: الآية 4.

[2]- سورة النحل: الآية 11.

[3]- سورة النحل: الآية 58.

[4]- سورة النحل: الآية 60.

5- قال الله تعال:﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾[1].

- **عَلِيم:** اسم مشتق على وزن "فَعيل"، يدل على الصفة المشبهة (ذات متصفة بالعلم).

- **قَدِير:** اسم مشتق على وزن "فَعِيل"، يدل على الصفة المشبهة (ذات متصفة بالقدرة).

6- قال الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾[2].

- **شَهِيدًا:** اسم مشتق ورد على وزن "فَعِيل"، يدل على اسم الفاعل، لأن "فَاعِل" و"فَعِيل" يتعاقبان.

7- قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾[3].

- **عَظيم:** اسم مشتق على وزن "فَعِيل"، يدل على صفة مشبهة، (ذات متصفة بالعظمة).

8- قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[4].

- **رَحِيم:** اسم مشتق على وزن "فَعِيل"، يدل على الصفة المشبهة، (ذات متصفة بالرحمة).

الآية	الاسم	وزنه	دلالته
04	خَصيم	فَعِيل	صيغة مبالغة
11	النَّخِيل	فَعِيل	يدل على الجمع (مفرده نخلة)

[1]- سورة النحل: الآية 70.

[2]- سورة النحل: الآية 84.

[3]- سورة النّحل: الآية 94.

[4]- سورة النّحل: الآية 110.

58	كَظيم	فَعيل	يدل على صفة مشبهة
60	عزيز	فَعيل	يدل على صفة مشبهة
	حَكيم	فَعيل	يدل على صفة مشبهة
70	عَليم	فَعيل	يدل على صفة مشبهة
	قَدير	فَعيل	يدل على صفة مشبهة
84	شَهيدًا	فَعيل	يدل على اسم الفاعل
94	عَظِيم	فَعِيل	يدل على صفة مشبهة
110	رَحِيم	فَعِيل	يدل على صفة مشبهة

ج- فَعُول:

1- قال الله تعالى:﴿وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾[1].

- رَؤُوفٌ: اسم مشتق على وزن "فَعُول"، يدل على الصفة المشبهة، (ذات متصفة بالرأفة).

2- قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[2].

-غَفُورٌ: اسم مشتق، على وزن "فَعُول"، يدل على الصفة المشبهة، (ذات متصفة بالمغفرة).

[1]- سورة النحل: الآية 7.

[2]- سورة النحل: الآية 119.

الآية	الاسم	وزنه	دلالته
07	رَؤوف	فَعُول	يدل على صفة مشبهة
119	غَفُورٌ	فَعُول	يدل على صفة مشبهة

د- فُعُول:

1- قال الله تعالى: ﴿إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكِرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ﴾[1].

- قُلُوبُ: اسم ثلاثي مزيد بحرف وهو الواو على وزن "فُعُولُ" ويدل على الجمع، مفرد قَلْب على وزن "فَعْل" وهو من جموع الكثرة .

الآية	الاسم	وزنه	دلالته
22	قُلوبٌ	فُعُول	يدل على الجمع (جموع الكثرة

هـ- فِعَال:

1- قال الله تعالى: ﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾[2]

- البِغَالَ: اسم ثلاثي مزيد بحرف على وزن "فِعَال"، بزيادة الألف بعد العين، ويدل على الجمع، مفرده بَغْل على وزن "فَعْل" وهو من جموع الكثرة.

2- قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾[3].

[1]- سورة النحل: الآية 22.

[2]-سورة النحل: الآية 8.

[3]- سورة النحل: الآية 64.

-كِتَاب: اسم جامد على وزن "فِعَال"، يدل على ذات.

3- قال الله تعالى: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾[1].

-صِراطٍ: اسم جامد على وزن "فِعَال"، يدل على الذّات.

الآية	الاسم	وزنه	دلالته
08	البِغال	فِعال	يدل على الجمع (جموع الكثرة
64	كِتاب	فِعال	يدل على ذات (جامد)
76	صِراطٍ	فِعال	يدل على ذات (جامد)

و- أَفْعَلَ:

1- قال الله تعالى:﴿ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[2].

- أَقْرَبُ: اسم مشتق ورد على صيغة "أَفعَل"، يدل على اسم التفضيل.

2- قال الله تعالى: ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾[3].

[1]- سورة النحل: الآية 76.

[2]- سورة النّحل: الآية 77.

[3]- سورة النّحل: الآية 165.

– **أَحْسَنَ**: اسم مشتق ورد على صيغة "أَفعَلَ"، يدل على اسم التفضيل، فقد أمر الله سبحانه وتعالى رسوله صلى الله عليه وسلم أن يجادل الناس بالتي هي أحسن أي بالأفضل.

– **أَعلَم**: اسم مشتق ورد على صيغة "أَفعَلَ"، يدل على اسم التفضيل.

الآية	الاسم	وزنه	دلالته
77	أقْرَب	أفْعَل	اسم تفضيل
165	أحْسن أعْلم	أفْعَل	اسم تفضيل اسم تفضيل

2– المزيد بحرفين:

أ– أَفْعَال:

1– قال الله تعالى: ﴿يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾[1].

– **أَعْنَاب**: اسم ثلاثي مزيد بحرفين على وزن "أَفْعَال" مزيد بالهمزة في أوله والألف بعد العين، ويدل على الجمع، مفرده عِنَب على وزن "فِعَل" .

2– قال الله تعالى: ﴿وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾[2].

– **أَنْعَام**: اسم ثلاثي مزيد بحرفين على وزن "أَفْعَال" والزيادة هنا الهمزة في أوله والألف بعد العين، ويدل على الجمع، مفرده نَعَمَ على وزن "فَعَلَ".

[1]–سورة النحل الآية 11.

[2]–سورة النحل الآية 5.

3- قال الله تعالى: ﴿وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾[1].

-أَنْهَار: اسم ثلاثي مزيد بحرفين على وزن "أَفْعَال"، والحرفان الزائدان الهمزة في أوله والألف بعد العين، ويدل على الجمع، مفرده نَهْر على وزن "فَعْل" وهو من جموع القلة.

4- قال الله تعالى:﴿ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ﴾[2].

- أَوْزَارِ: اسم ثلاثي مزيد بحرفين (الهمزة والألف) على وزن "أَفْعَال"، ويدل على الجمع، مفرده وِزْر على وزن "فِعْل"، وهو من جموع القلة.

الآية	الاسم	وزنه	دلالته
11	أَعْنَاب	أفْعال	يدل على الجمع (مفرده عِنب)
05	أنعَام	أفْعَال	يدل على الجمع (مفرده نَعَمَ)
15	أنْهار	أفْعَال	يدل على الجمع (مفرده نَهْر)
25	أوْزَار	أفْعَال	يدل على الجمع (مفرده وِزر)

ب- فَعَلَات:

1- **قال الله تعالى:** ﴿يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾[3].

[1]- سورة النحل الآية 15.

[2]- سورة النحل، الآية 25.

[3]- سورة النحل: الآية 11.

– **الثَّمَرَاتِ**: اسم ثلاثي مزيد بحرفين هما الألف والتاء في آخره على وزن "فَعَلَات" ويدل على الجمع (جمع مؤنث سالم)، مفرده ثَمَرَة على وزن "فَعَل" والتاء للتأنيث.

الآية	الاسم	وزنه	دلالته
11	الثَّمرات	فَعَلاَت	يدل على الجمع (جمع مؤنث سالم

ج– فَعَائِل:

1– قال الله تعالى:﴿يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ﴾[1].

– **الملَائِكَة**: اسم ثلاثي مزيد بحرفين: الألف والهمزة على وزن "فَعَائِل" والتاء للتأنيث، يدل على الجمع، مفرده مَلَك على وزن "فَعَل".

2– قال الله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ﴾[2].

–شَمَائل: اسم ثلاثي مزيد بحرفين: الألف والهمزة على وزن "فَعائل"، يدل على الجمع، مفرده شَمِيلَة على وزن "فَعِيل" والتاء للتأنيث.

[1]– سورة النحل: الآية 2.

[2]– سورة النحل: الآية 48.

الآية	الاسم	وزنه	دلالته
02	الملائكة	فَعَائِل (التاء للتأنيث)	يدل على الجمع (مفرده ملك)
48	شَمائِل	فَعائِل	يدل على الجمع

ثالثا: أبنية ودلالات الاسم الرباعي المزيد.

1- المزيد بحرف.

أ- فِعْلِيل:

1- قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[1].

- خِنْزِير: اسم رباعي مزيد بحرف واحد (الياء)على وزن "فِعْليل"، يدل على مسمّى.

الآية	الاسم	وزنه	دلالته
115	خِنزير	فِعْليل	يدل على مسمى

من خلال ما تقدّم في هذا الفصل ومن خلال النماذج التي قدّمناها لأبنية الأفعال والأسماء يتّضح لنا بأن الأفعال والأسماء في هذه السورة الكريمة تحمل دلالات متنوعة، إلّا أنّها لم تشتمل على جميع أبنية الأفعال وكذلك أبنية الأسماء.

[1]- سورة النحل: الآية 115.

الخاتمة

خاتمة:

ختاما لما تقدّم في هذا البحث، تتّضح أهمية الموضوع المدروس من خلال النّتائج المتوصّل إليها، وكذلك تتبيّن نسبة تحقيق الأهداف التي حدّدناها أوّل البحث، ولهذا سنعرض أهم النّتائج التي توصّلنا إليها من خلال هذه الدراسة وهي كالآتي:

- علم الصّرف وعلم الدّلالة تربطهما علاقة تداخل ولا يمكن أن يستغني علم عن الآخر.

- من الممكن أن تجد ثلاث مصطلحات في الميزان الصرفي؛ وهي الوزن والبناء والصيغة وكلها تصب في مصب واحد وهو البناء الصّرفي.

- الكلمة في اللغة العربية، اسم وفعل وحرف.

- الفعل في العربية أقل ما يكون عليه ثلاثة أحرف ولا يزيد عن ستة أحرف؛ من الممكن أن تجد الفعل على هذا النّحو: مدَّ لكن أصله مدَدَ.

- الاسم أقل ما يكون عليه ثلاثة أحرف ولا يزيد عن سبعة أحرف.

- تعتري الكلمة أحرف الزيادة وهي عشرة أحرف متّفق عليها مختصرها كلمة "سألتمونيها".

- الفعل ينقسم إلى مجرد ومزيد ودلالات الفعل المجرّد تختلف عن دلالات الفعل المزيد؛ من دلالات الفعل المجرّد الهدوء والسّكون، ومن دلالات الفعل المزيد المطاوعة والمشاركة.

- للفعل الثلاثي المجرّد باعتبار ماضيه ثلاثة أوزان، وستة باعتبار ماضيه مع مضارعه، أمّا الفعل الرّباعي المجرّد فله بناء واحد هو "فَعْلَلَ".

- للفعل الثلاثي المزيد اثنا عشر وزنا.

- للفعل الرباعي المزيد ثلاثة أوزان، وهناك ما ألحِق بالرباعي.

- الاسم ينقسم إلى مجرّد ومزيد وله أبنية تفوق أبنية الفعل.

- للاسم المجرد اثنان وعشرون بناء، ما بين الثلاثي والرباعي والخماسي، مما يبيّن أن أبنية الأسماء المجرّدة أكثر من أبنية الأفعال.

- يمكن استخلاص دلالة أبنية الأسماء من المشتقّات؛ كاسم الفاعل واسم المفعول وغيرها.

- سورة النحل من السّور المكية التي تعالج موضوعات العقيدة الكبرى والبعث والنشور.

- سورة النحل لها ثلاث أسماء أخرى هي: سورة النعم، سورة أتى، وسورة الامتنان.

- نزلت السورة على قسمين؛ قسم نزل ابتداء وقسم نزل عقب واقعة.

- لها فضائل جمّة أهمها أنها تدعونا لشكر الله على كثرة النّعم التي أغدقها علينا.

- لم تستوفي السّورة جميع الأبنية الصّرفية.

- كثر في السّورة ورود الفعل المجرّد والاسم المجرّد وكذلك أبنية الفعل والاسم الثلاثي المزيد على غرار الأبنية الأخرى.

- لا توجد أبنية الفعل الرباعي المجرد والمزيد في السورة، وكذلك الاسم الخماسي المجرد والمزيد.

- من خلال النماذج التي قدمناها عن الفعل المجرد أغلبها ما يدل على الحركة والاضطراب.

- تختلف دلالة أبنية الفعل المزيد فمنها ما يدل على المطاوعة ومنها ما يدل على المشاركة وغيرها من الدّلالات، كما أنّها وردت بصيغة الماضي والمضارع والأمر.

- تختلف دلالة أبنية الأسماء عن دلالة أبنية الأفعال؛ فهي تدل على المبالغة والمسميات، والجموع وغيرها من الدّلالات.

- يمكن أن تستعمل صيغة واحدة من صيغ الأسماء لعدّة أوجه فمثلا صيغة "فَعْلُ" تأتي على عشرين وجها.

- أغلب ما ورد من أبنية الأسماء، يدل على مسمى أو الجمع.

هذا أبرز ما خلصنا إليه من خلال هذه الدّراسة، أمّا فيما يخص الجزء المتعلق بدلالة الأسماء المجردة والمزيدة فهو يحتاج دراسة معمّقة، ووقتا كبيرا ولهذا لم نستطع أن نوفّيه حقّه من الدراسة بسبب ضيق الوقت، والحمد لله الذي تتم بنعمه الصّالحات.

الملحق

سورة النحل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (1) يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ (2) خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (3) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ (4) وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (5) وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ (6) وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (7) وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (8) وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ (9) هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ (10) يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (11) وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (12) وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ (13) وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (14) وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (15) وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ (16) أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (17) وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (18) وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (19) وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ (20) أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ (21) إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكِرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ (22) لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ (23) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (24) لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ (25) قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا

يَشْعُرُونَ (26) ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ
الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ (27) الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوُا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ
بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (28) فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ (29) وَقِيلَ
لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ
(30) جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ (31) الَّذِينَ
تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (32) هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ
الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (33)
فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (34) وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ
دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا
الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (35) وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اُعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ
مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ (36) إِنْ تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ
اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ (37) وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعْدًا
عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (38) لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ
(39) إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (40) وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ
فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (41) الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (42) وَمَا أَرْسَلْنَا
مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (43) بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ
لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (44) أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ
يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ (45) أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ (46) أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى
تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (47) أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا

لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ (48) وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (49) يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ (50) وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ (51) وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ (52) وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ (53) ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضُّرَّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ (54) لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (55) وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ (56) وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ (57) وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ (58) يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ (59) لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (60) وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ (61) وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ (62) تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (63) وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (64) وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (65) وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ (66) وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (67) وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ (68) ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (69) وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ (70) وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ (71) وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ

أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ (72) وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ (73) فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (74) ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (75) وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (76) وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (77) وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (78) أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (79) وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ (80) وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ (81) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (82) يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ (83) وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ (84) وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ (85) وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ (86) وَأَلْقَوْا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَمَ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (87) الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ (88) وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ (89) إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (90) وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ

عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ (91) وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (92) وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (93) وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (94) وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (95) مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (96) مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (97) فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (98) إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (99) إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ (100) وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (101) قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ (102) وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ (103) إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (104) إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ (105) مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (106) ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (107) أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ (108) لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ (109) ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (110) يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (111) وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ (112) وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ

فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ (113) فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ (114) إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (115) وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ (116) مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (117) وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (118) ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (119) إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (120) شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (121) وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (122) ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (123) إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (124) ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (125) وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ (126) وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ (127) إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ(128)

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المصادر:

أ- القرآن الكريم

ب- المعاجم:

1- ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، ج 03، دار الفكر للنشر والتوزيع، دط، دب، دت، (باب الصاد والراء).

2- ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، ج01، دار الفكر للطباعة والنشر، د ط، د ب، 1399هـ-1979م، (باب الباء واللام وما يماثلها في الثلاثي).

3- الجوهري: تاج اللغة وصحاح العربية، تح: محمد تمام، مج: 01، دار الحديث، دط، القاهرة، 1430 هـ- 2009 م.

4- الشريف الجرجاني، معجم التّعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة للنشر والتوزيع، دط، القاهرة، مصر، 1413 هـ.

5- ابن منظور: لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشادلي، دار المعارف، ط01، القاهرة، دت.

6- محمد باسل: عيون السود (تصريف الأفعال في العربية)، دار الكتب العلمية، ط 01، بيروت لبنان، 1420هـ-2000م.

ثانيا: المراجع.

أ- الكتب

1- إبراهيم أنيس: دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو المصرية، ط 03، مصر، 1976 م.

2- ابن جني: التصريف الملوكي، تح: ديزيره سقال، دار الفكر العربي، ط 01، بيروت، لبنان، 1419 هـ-1998م.

3- ابن الدهان النحوي: شرح الدّروس في النحو، تح: إبراهيم محمد أحمد الادكاوي، مطبعة الأمانة، ط01، القاهرة، 1411 هـ،-1991 م.

4- ابن الشيخ علاء الدّين أحمد، شرح التعريف في ضروري التصريف، تح: محمد بن عبد الحي عمار السالم، الجامعة الإسلامية، ط 01، 1432 هـ، 2011م.

5- ابن كثير: تفسير القرآن الكريم، ج 02، دار الفكر للطباعة والنشر، د ط، بيروت، لبنان، 1427هـ-2006م.

6- ابن مالك الطّائي النحوي، إيجاز التعريف في علم التصريف، تح: محمد عثمان، مكتبة الثقافة الدينية، ط01، القاهرة، 1430هـ-2009م.

7- أحمد الحملاوي: شذا العرف في الصّرف، مر: حجر عاصي، دار الفكر العربي، ط 01، بيروت، لبنان، 1999م.

8- أحمد حسن كحيل: البيان في تصريف الأسماء، جامعة الأزهر، ط 06، دب، دت.

9- إدريس بن خويا : علم الدلالة في التراث العربي، والدرس اللساني الحديث (دراسة في فكر ابن القيم الجوزية)، عالم الكتب الحديث، ط01، اربد، الأردن، 2016 م.

10- إيميل بديع يعقوب: معجم الأوزان الصّرفية، عالم الكتب، ط 1، بيروت، 1413 هـ- 1993 م.

11- موسوعة النحو والصرف والإعراب دج، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1988م.

12- البغوي: تفسير البغوي، مج: 05، تح: محمد عثمان جمعة، سليمان مسلم، دار طيبة للنشر، د ط، 1411هـ7.

13- تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، دط، المغرب، 1994م.

14- جرجي شاهين عطيَّة: سلم اللسان في الصَّرف والنّحو والبيان، دار ريحاني للطّباعة والنّشر، ط 04، بيروت، دت.

15- حاتم صالح الضّامن: الصّرف، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، قسم اللغة العربية، د ط، دب، 1422 هـ- 2001 م.

16- حبيب بوزوادة: علم الدّلالة التأصيل والتفصيل، مر: عبد القادر سلامي، أحمد عزوز، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر والتوزيع، دط، الجزائر، 1421 هـ- 2008 م.

17- حسان بن عبد الله الغنيمان: الواضح في علم الصّرف، جامعة الملك سعود، د ط، دب، دت.

18- خديجة الحديثي: أبنية الصّرف في كتاب سيبويه، مكتبة النّهضة، ط01، بغداد، 1385 هـ- 1965م.

19- خليل إبراهيم: المعين في تصريف الأفعال، دار النبرين، ط01، الأردن، 2002.

20- رجب عبد الجواد إبراهيم: أسس علم الصّرف (تصريف الأفعال والأسماء)، دار الأفاق العربية، ط01، القاهرة، 2002م.

21- عبد الحميد السّيد: المغني في علم الصّرف، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط 01، عمان، 1430هـ- 2009م.

22- عبد العزيز عتيق: علم النَّحو والصرف، مكتبة منيمنة للطباعة والنّشر والتوزيع، ط01، بيروت- 2000 م.

23- عبده الراجحي: التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، د ط، بيروت، دت.

24- علي بهاء الدين بوخدود: المدخل الصّرفي (تطبيق وتدريب في الصّرف العربي)، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتّوزيع، ط 01، بيروت، 1408 هـ- 1988 م.

25- فخر الدين قباوة: تصريف الأسماء والأفعال، مكتبة المعارف، ط2، بيروت، لبنان، 1408 هـ-1988م.

26- فهد بن عبد الرحمان بن سليمان الرومي: أسماء سور القرآن وفضائلها، دار ابن الجوزي، ط 01، المملكة العربية السعودية، 1426 هـ.

27- كرم محمد زرندح: أسس الدّرس الصّرفي في العربية، دد، ط 04، دب، 1428 هـ- 2007 م.

28- محمد علي صابوني: صفوة التّفاسير (تفسير القرآن الكريم)، مج: 02، دار القرآن الكريم، ط04، بيروت.

29- محمد فاضل السّمرّائي: الصرف العربي أحكام ومعاني، دار ابن كثير، بيروت، 1434هـ-2013م.

30- محمد محي الدّين عبد الحميد: دروس التصريف، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، د ط، صيدا، بيروت، 1416هـ-1995م.

31- محمود سليمان ياقوتا، الصرف التّعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، مكتبة المنار الإسلامية، ط 1، الكويت، 1460 هـ- 1999م.

32- مصطفى الغلاييني: جامع الدّروس العربية، مر: عبد المنعم خفاجة، ج 01، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، ط 30، صيدا، بيروت، 1414هـ- 1994 م.

33- مصطفى المراغي بك: هداية الطّالب في علم الصّرف، دار الظاهرية، ط 01، الكويت، 1438 هـ- 2017 م.

34- نادين زكرياء: الميسر في الصّرف والنحو، دار الكتاب الحديث، ط 01، القاهرة، الكويت، الجزائر، 2002م.

35- هادي نهر: الصّرف الوافي (دراسات وصفية تطبيقية)، عالم الكتب الحديث، ط01، اربد، الأردن، 1431 هـ-2010 م.

36- هاشم شلاس: أوزان الفعل ومعانيها، مطبعة الآداب، دط، دب، 1971 م.

37- وهبة الزّحيلي: التفسير المنير في العقيدة والشّريعة والمنهج، مج1، ج 01-02، دار الفكر، د ط، دمشق، 2009م.

ب- البحوث الأكاديمية:

1- إدريس حامد محمد: النّعم في ضوء سورة النّحل، رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الماجستير، قسم الثّقافة الإسلامية، كلية التّربية، جامعة الملك سعود، نوقشت: 07-07- 1416هـ.

2- بن ميسية رفيقة ، الأبنية الصرفية ودلالاتها في سورة يوسف – عليه السلام – مذكرة مقدمة لنيل درجة ماجستير في علم الدلالة ، قسم اللغة العربية جامعة منتوري قسنطينة ، إشراف سامي عبد الله أحمد الكناني، 1425هـ-2004م.

3- جويرية محمد اليمني : دلالة المشتقات وإعمالها في الربع الثاني من القرآن الكريم (دراسة نحوية صرفية دلالية)، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في النحو والصرف ، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا إشراف، فضل الله النور علي، السودان ، 2015م.

4- حنان جميل عابد، الصّيغ الصّرفية ودلالتها في ديوان عبد الرّحيم محمود (دراسة وصفية)، متطلب لنيل درجة ماجستير في العلوم اللغوية، إشراف صادق عبد الله أبو سليمان، جامعة الأزهر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية، العلوم اللغوية، 1432 هـ- 2011 م.

5- رباب حمد سليم أبو عمرة، القضايا العقدية في سورة النّحل، بحث مقدّم استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العقيدة والمذاهب المعاصرة، إشراف نسيم شحدة ياسين، الجامعة الإسلامية، كلية أصول الدّين، غزّة، 1434هـ-2013م.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

المحتــوى	الصفحة
مقدّمـة	أ–ج
المدخـل	10–05
الفصل الأول: أبنية الأفعال والأسماء ودلالاتها	
المبحث الأول: أبنية الأفعال ودلالاتها	12
المطلب الأول: أبنية الأفعال	12
أبينة الفعل المجرّد	14 – 12
أبنية الفعل المزيد	19 –15
المطلب الثاني: دلالات أبنية الأفعال	19
دلالة أبنية الفعل المجرد	23–19
دلالة أبنية الفعل المزيد	28 –23
المبحث الثاني: أبنية الأسماء ودلالاتها	28
المطلب الأول: أبنية الأسماء	28
أبنية الاسم المجرّد	30 –28
أبنية الاسم المزيد	39 –31
المطلب الثّاني: دلالات أبنية الأسماء	39
دلالة أبنية الاسم المجرد	40 – 39

دلالات أبنية الاسم المزيد	44-40
الفصل الثاني: دلالات الأبنية في سورة «النحل»	
المبحث الأول: في رحاب سورة «النحل»	46
المطلب الأول: التّعريف بها	49 -46
المطلب الثاني: فضائل السورة ومحاورها	50 -49
المبحث الثاني: نماذج عن أبنية الأفعال والأسماء في سورة «النّحل» ودلالاتها	51
المطلب الأول: نماذج عن أبنية الأفعال ودلالاتها	51
أبنية ودلالات الفعل المجرد	57 -51
أبنية ودلالات الفعل المزيد	67-57
المطلب الثّاني: نماذج عن أبنية الأسماء ودلالاتها	68
أبنية ودلالات الاسم المجرد	72-68
أبنية ودلالات الاسم المزيد	81 -72
الخاتمة	85-83
الملحق	92 -87
قائمة المصادر والمراجع	99 -94
قائمة المحتويات	102-101
الملخص	105-104

الملخص

Summary

علم الصّرف من أهم علوم اللغة العربية فبه تضبط الكلمات كي توضع في تركيب نحوي يحمل معنى، فيتمكّن كل متكلّم من تبليغ رسالته، ولهذا قسّم الصرفيون الكلمات إلى ثلاثة أقسام: اسم وفعل وحرف، والاسم والفعل منه المجرد والمزيد ولكلّ منهما أبنيته؛ الاسم المجرّد هو ما كان في أصله على ثلاثة أحرف أو أربع أو خمسة أحرف، أمّا الفعل المجرد ما كان على ثلاثة أحرف أو أربعة فقط، والاسم المزيد هو ثلاثي مزيد بحرف أو حرفين أو ثلاثة أحرف، ورباعي مزيد بحرف أو حرفين أو ثلاثة أحرف، أو خماسي مزيد بحرف أو حرفين، أمّا الفعل المزيد فهو ثلاثي مزيد بحرف أو حرفين أو ثلاثة أحرف، ورباعي مزيد بحرف أو حرفين؛ مما يبين أنّ أقل ما يكون عليه الفعل والاسم هو ثلاثة أحرف، أمّا الفعل فلا يزيد عن ستة أحرف والاسم لا يزيد عن سبعة أحرف، والميزان الذي تقاس به الكلمات هو "فعل" وما زيد عنه فهو من أحرف الزيادة العشر التي جمعها الصّرفيون في كلمة "سألتمونيها"، وكل بناء له دلالته في اللغة العربية.

إنّ سورة النحل لم تستوفي كل الأبنية الصّرفية؛ فلم نجد الأفعال الرباعية المجردة والمزيدة، وكذلك في أبنية الأسماء لم نجد ما ورد من الخماسي، واكتفينا بذكر نماذج من الأبنية التي وجدناها مع تبيين دلالة كل منها.

Summary:

Morphology is one of the most important sciences of the Arabic language in which words are controlled in order to be placed in a grammatical structure that carries a meaning, so that each speaker is able to convey his message. For this reason, the morphologists divided words into three sections: a noun, a verb and a letter, the noun and the verb from it, the abstract and more, and each of them has its own structures; An abstract noun is what in its origin consisted of three, four or five letters, as for an abstract verb, it did not have only three or four letters, and a noun gerund is a triple-added with one, two, or three letters, and a quadruple-added with one, two, or three letters, or quintuple more with one or two letters, as for the verb more, it is triple more with one or two or three letters,

and quatrain more with one or two letters; From what they show, which shows that the minimum of the verb and the noun is three letters, and the verb does not exceed six letters, and the noun does not exceed seven letters, and the scale that get out of it. Each of them has two forms. The noun abstract is what was originally made of three, four, or five letters. As for the abstract verb, it does not have only three or four letters, and the noun is more than three more with one or two or three letters, and a quadrilateral is more with one or two or three letters, or five more with one or two letters, and the verb more is three more with one or two letters or more. three letters, and a quadrilateral with one or two letters; Which shows that the minimum of the verb and the noun is three letters, the verb does not exceed six letters and the noun does not exceed seven letters, and the scale by which words are measured is “verb” and what is more than it is one of the ten letters of increase that the morphologists collected in the word." You asked her سألتمونيها" .Every building has a meaning in the Arabic language.

In Surat An-Nahl did not fulfill all the morphological structures; We did not find abstract and augmented quatrain verbs, as well as in the constructions of nouns, what was mentioned from the pentathlon was not limited, and we sufficed with mentioning examples of the buildings that we found with an explanation of the significance of each of them.